١٠

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

للصف العاشر

المَسارُ المِهْنِيُّ

الرزمة التعليمية

٢٠٢٤

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 - رام الله - فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

المحتويات

	الفَرْعُ	المَوْضوعُ	الصَّفْحَةُ
الوَحدةُ الأُولى	المُطالَعَةُ	الكَلِمَةُ مِفْتاحُ القُلوبِ	٤
	النّصّ الشّعريّ	مرثيّة بيت المقدس	٩
	القَواعدُ اللُّغَويّة	الحال	١١
		اسْمُ الآلَةِ	١٥
	الإملاء		١٧
	التّعبير	كتابة مقالة	١٧
الوَحدةُ الأُولى	المُطالَعَةُ	السّلامَةُ المِهْنِيَّة	٢٠
	النّصّ الشّعريّ	أُغنية ريفيّة	٢٤
	القَواعدُ اللُّغَويّة	النِّداءُ	٢٨
الوَحدةُ الأُولى	المُطالَعَةُ	آدابٌ اجْتِماعيةٌ	٣٤
	النّصّ الشّعريّ	الأَرْضُ	٣٧
	القَواعدُ اللُّغَويّة	الاسْتِثْناء	٤١
	الإملاء	علامات الترقيم	٤٦
	التّعبيرُ	كتابة سيرة ذاتيّة	٤٧
الوَحدةُ الأُولى	المُطالَعَةُ	هكَذا لَقِيَ اللّهَ عُمَرُ	٥٠
	النّصّ الشّعريّ	يا لَيْلُ الصَّبُّ	٥٩
	القَواعدُ اللُّغَويّة	اسْما الزَّمانِ والمَكانِ	٦٢
	التّعبيرُ	كتابة تقرير	٦٥

النّتاجاتُ

يُتَوقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ دراسةِ هذه الرزمة، والتّفاعلِ مَعَ الأنشطةِ أَنْ يَكونوا قادِرين عَلى توظيف مهاراتِ اللّغةِ العَرَبيَّةِ في الاتِّصالِ وَالتَّواصُلِ من خلال ما يأتي:

١- التَّعَرُّفِ إلى نُبْذَةٍ عَنِ النُّصوصِ وَأَصْحابِها.

٢- قِرَاءَةِ النُّصوصَ قِراءَةً صامِتَةً سَريعَةً واعِيَةً.

٣- اسْتِنْتاجِ الفِكَرَ الرَّئيسَةَ فيها.

٤- قِرَاءَةِ النُّصوصَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صَحيحَةً مُعَبِّرَةً.

٥- اسْتِنْتاجِ الفِكَرَ الفَرْعيَّةَ للنُّصوصِ والقَصائِدِ.

٦- تَوضيحِ مَعانِيَ المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الجَديدَةِ الوارِدَةِ في النُّصوصِ.

٧- تحليلِ النُّصوصَ إِلى أَفْكارِها وَعَناصِرِها.

٨- اكتسابِ مَهاراتِ التَّفْكيرِ الإِبْداعِيَّةَ العُليا الَّتي تُساعِدُهُمْ في نَقْدِ المَقْروءِ.

٩- اسْتِنْتاجِ العَواطِفَ الوارِدَةَ في النُّصوصِ الأَدَبِيَّةِ.

١٠- حِفْظِ خَمْسَةِ أَبْياتٍ مِنَ الشِّعْرِ العَمودِيِّ، وَعَشَرَةِ أَسْطُرٍ شِعْرِيَّةٍ مِنَ النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ الحَديثَةِ.

١١- التَّعَرُّفِ إِلى المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الوارِدَةِ في دروسِ القَواعِدِ اللُّغَوِيَّةِ.

١٢- تَوظيفِ التَّطْبيقاتِ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ في سياقاتٍ حَياتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ.

١٣- إعرابِ كلماتٍ في مَواقِعَ إِعْرابِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.

١٤- التَّعَرُّفِ إِلى المَفْهومِ البَلاغِيِّ في دُروسِ البَلاغَةِ (التَّشْبيهِ).

١٥- تحليلِ أَمْثِلَةً عَلى التَّشْبيهِ الوارِدِ.

١٦- التَّطْبيقِ عَلى القَضايا الإِمْلائِيَّةِ الّتي مَرَّتْ مَعَهُ.

١٧- اكتسابِ مَجْموعَةً مِنَ المَعارِفِ، وَالقِيَمِ، وَالاتِّجاهاتِ، وَالعاداتِ الحَسَنَةِ.

١٨- يكتُبَ في أَنْواعِ التَّعْبيرِ: الوَصْفِيِّ، وَالإِبْداعِيِّ، وَالوَظيفِيِّ.

الوَحدةُ الأولى

الكَلِمَةُ مِفْتاحُ القُلوبِ

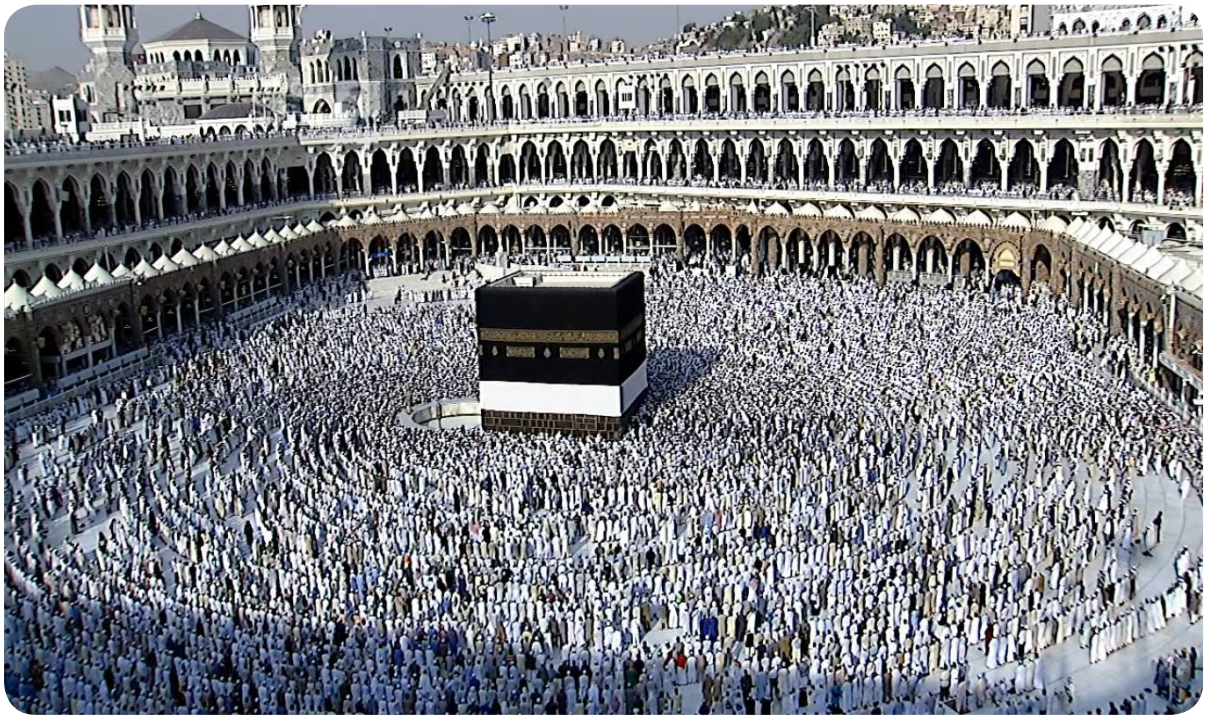

الكَلِمَةُ مِفْتاحُ القُلوبِ

الكَلِمةُ الطَّيِّبَةُ هِيَ السِّرُّ في نَجاحِ العَلاقاتِ بَيْنَ النّاسِ، وَاسْتِمرارِها، وَأَقْصَرُ الطّرقِ لِلْوُصولِ إلى الغاياتِ السّامِيَةِ، وَلَها آثارٌ إيجابِيَّةٌ؛ إذْ تُداوي القُلوبَ، وَتَشْحَذُ الهِمَمَ، وَتَشْرَحُ الصُّدورَ، وَتُقَوّي العَزائِمَ، وَتَمنَحُ الوُجوهَ إشْراقاً، وَالأَجْسامَ شَباباً وَحَيَوِيَّةً.

وَالآياتُ الّتي بَيْنَ أَيْدينا تُبَيِّنُ الفَرْقَ بَيْنَ أَهْلِ الإيمانِ وَأَهْلِ الكُفْرِ، وَتَصِفُ أَحْوالَهُمْ، وَتَتَحَدَّثُ عَنْ نِعَمِ اللّهِ الدّالَّةِ عَلى وُجودِهِ، وَقُدْرَتِهِ، وَوَحْدانِيَّتِهِ، وَدَعَواتِ سَيِّدِنا إبْراهيمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- الَّتي تُعَبِّرُ عَنْ وَحْدَةِ الرِّسالَةِ.

قالَ تَعالى:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ
رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ
مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ
فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ
وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ
كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا۟
فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقِيمُوا۟
ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا

- الكلمةُ الطّيّبة: التّوحيدُ والإسلام.
- اجتُثَّتْ: اقتُلِعَتْ.
- البَوار: الهلاك.
- أنداداً: أمثالاً.

بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ
لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾
وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ
﴿٣٣﴾ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا
تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ
رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ
﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ
عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٦﴾ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي
بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ
أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ
يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
مِن شَيۡءٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ
لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ
ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾
رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾

إبراهيم (٢٤-٤١)

- بَيعٌ: فدية.
- خِلالٌ: مودّةٌ.
- تَهوي إليهم: تُسرعُ إليهم شَوقاً.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَة

◄ أوّلاً- نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ فيما يَأتي:

أ- ماذا تَعني كلمةُ (أُكُلَها) في قولِه تَعالى: «تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ»؟

١- أغصانَها. ٢- أوراقَها. ٣- ثمارَها. ٤- خُضرتَها.

ب- ما البلدُ المَقصودُ في قَولِه تعالى: "رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا"؟

١- مكّةُ المُكرّمَةُ. ٢- القُدْسُ. ٣- المَدينَةُ المُنوّرَةُ. ٤- الخَليلُ.

٢ نَذْكُرُ خَصائصَ الكَلِمةِ الطَّيِّبَة.

٣ نَذكرُ النِّعَمَ الدّالَّةَ على قُدرةِ اللّهِ تَعالى في الآيَتَيْنِ (٣٢-٣٣).

٤ ما الدُّعاءانِ اللّذانِ تَضَمَّنَتْهما الآيَةُ السّابِعَةُ والثّلاثونَ عَلى لِسانِ إبراهيمَ عليهِ السَّلامُ؟

٥ نُوَفِّقُ بَيْنَ الآيَةِ في العَمودِ الأوَّلِ والمَعْنى المُناسِبِ لَها في العَمودِ المُقابِلِ فيما يَأتي:

أ- «أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ»	الإنْسانُ يَجحدُ النِّعَمَ عَلى كثْرتِها بِإغْفالِ شُكرِها.
ب- «مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ»	الكفرُ مَصيرُهُ إلى زَوالٍ؛ لأنَّهُ لا ثَباتَ لَهُ ولا اسْتِقرار.
جـ- «وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ»	لا يَنفَعُ الكفّارَ يوْمَ القِيامةِ فداءٌ ولا صَداقةٌ.

ثانياً- نفكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَة:

١ افْتَتَحَ إبراهيمُ عَليهِ السّلامُ دُعاءَه بِطَلبِ نِعْمةِ الأَمْنِ، عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٢ نَعقِدُ مُوازَنَةً بَيْنَ الكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ المُشَبَّهَةِ بالنّخْلَةِ، والكَلِمَةِ الخَبيثَةِ المُشَبَّهَةِ بالحَنْظَلِ، مُبَيّنينَ الدَّلالاتِ المَعْنَويَّةَ والعِلْميَّةَ فيهما.

ثالثاً- اللّغة:

- نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحةَ مِمّا بَيْنَ القوسيْنِ فيما يَأْتي:

أ- ما نَوْعُ الاسْمِ (وادٍ) مِن حَيْثُ البِنْيَةُ؟ (مقصورٌ، ممدودٌ، منقوصٌ)

ب- ما نَوْعُ الأُسْلوبِ في قَولِهِ تَعالى: «فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي»؟ (شرطٌ، استفهامٌ، قَسَمٌ)

مَرْثِيَّةُ بَيْتِ المَقْدِسِ

أَبو المُظَفَّرِ الأَبِيوَرْدِيُّ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

وُلِد الشَّاعرُ أبو المُظَفَّرِ الأَبِيوَرْدِيّ (٤٦٠-٥٠٧هـ)، في أَبيوَرْد في خُراسان، في أُسْرَةٍ تَرجع في أُصولِها إلى بني أُميّة، وَكانَ إماماً في عُلومِ اللُّغة، وَغَيْرِها.

تَعْرِضُ هذِهِ المَرثِيَّةُ ما أَلَمَّ بِالقُدْسِ مِنْ مَصائِبَ، حينَ احْتَلَّها الصَّليبيّونَ، وَفتكوا بِأَهْلِها، وَدَنَّسوا مَسْجِدَها، وَتُصَوِّرُ حالَ الأُمَّةِ، وَما أَصابَها مِنْ هَوانٍ وَخِذْلانٍ، ويَسْتَصْرِخُ الشّاعرُ أبناءَ أُمَّتِهِ العربيّة والإسلاميّة، ويحُثُّهم على نُصْرةِ المدينةِ المقدّسة، وَتَحْريرِها مِنْ بَراثِنِ الاحْتِلالِ الغاشِمِ.

١- مَزَجْنا دِماءً بالدُّموعِ السَّواجِمِ ... فَلَمْ يَبْقَ مِنّا عُرْضَةٌ لِلمَراجِمِ

٢- وَشَرُّ سِلاحِ المَرْءِ دَمْعٌ يُفيضُهُ ... إذا الحَرْبُ شُبَّتْ نارُها بِالصَّوارِمِ

٣- فإيهاً بَني الإسْلامِ إنَّ وَراءَكُمْ ... وَقائِعَ يُلْحِقْنَ الذُّرا بِالمَناسِمِ

٤- أَتَهْويمَةً في ظِلِّ أَمْنٍ وَغِبْطَةٍ ... وعَيْشٍ كَنُوّارِ الخَميلَةِ ناعِمِ؟

٥- وَكَيْفَ تَنامُ العَيْنُ مِلْءَ جُفونِها ... عَلى هَنَواتٍ أَيْقَظَتْ كُلَّ نائِمِ

٦- وإِخْوانُكُمْ بالشّامِ يُضْحي مَقيلُهُمْ ... ظُهورَ المَذاكي أَوْ بُطونَ القَشاعِمِ

٧- أَرى أُمَّتي لا يُشْرِعونَ إِلى العِدا ... رِماحَهُمُ، وَالدّينُ واهي الدَّعائِمِ

٨- وَيَجْتَنِبونَ النّارَ خَوْفاً مِنَ الرَّدى ... وَلا يَحْسَبونَ العارَ ضَرْبَةَ لازِمِ

٩- فإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَغْضَبوا بَعْدَ هذِهِ ... رَمَيْنا إِلى أَعْدائِنا بِالحَرائِمِ

- السَّواجِم: سَجَمَ الدَّمْعُ: سالَ قَليلاً أو كَثيراً.
- عُرْضَةٌ لِلمَراجِمِ: ما يُرْجَمُ مِنَ القَوْلِ.
- الصَوارِم: السُّيوف
- المَناسِم: أَطْراف خفّ البَعير.
- التَّهويمة: النَّوم الخَفيف.
- هَنَواتٍ: مُفْرَدُها هَناةٌ، وَهِيَ المَصائِبُ العَظيمَةُ.
- المَذاكي: الشّابة مِنَ الخَيل.
- القَشاعِم: النُّسورُ الخَبيرَةُ.
- الحَرائِم: جمع حريمة: وَهِي ما حُرِّمَ، فَلا يُنْتَهَكُ.

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ بِمَ اسْتَهَلَّ الشّاعرُ قصيدتَهُ؟

٢ ما شرُّ السّلاحِ في نظر الشّاعر؟

٣ ما الحالُ التي آلَ إليها أهلُ القدس بعد سقوطها؟

٤ ما النَّتيجةُ الّتي خَلُصَ إليها الشّاعرُ في نهايةِ القصيدة؟

◄ ثانياً- نفكّرُ، ثمّ نُجيبُ عنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نوضّحُ جمالَ التّصويرِ في قولِ الشّاعرِ:

دَعَـوْناكُـمُ والـحَـربُ تَـرنو مُلِحَّةً إلـيْنا بِأَلْـحـاظِ النُّسورِ القَـشاعِـمِ

٢ نوضّحُ دَلالةَ العبارة الآتِيَة:

- مزجنا دماءً بالدّموع السّواجم.

٣ نَذْكُرُ هَدَفَيْنِ سَعى الشّاعرُ إلى تَحْقيقِهما مِنْ خِلالِ القَصيدَة.

◄ ثالثاً- اللّغة:

ع ش
ض ك

- ما مفرد كلٍّ ممّا يأتي: الصَّوارم، المَناسِم، الحرائم؟

القَواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

الحال

◄ نَقرأُ الأمثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- عادَ الحاجُّ مُبتهِجاً.

٢- تُشْرَبُ القَهْوَةُ ساخِنَةً.

٣- قالَ تعالى :«وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾» (إبراهيم: ٣٣)

٤- خَرَجَ المناضلون طالبين الحرّيّة.

٥- غَيْرَ أنَّ الفَتى يُلاقي المَنايا كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا (المتنبّي)

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

إذا تأَمّلْنا الأمْثِلَةَ السابقة وَجدْناها جُملاً تامَّةً، وَقدْ جاءَ بعدَ كُلِّ جُملَةٍ وَصْفٌ، المقصود بِهِ هُوَ المُشْتَقُّ، وَهذا الوَصفُ غيرُ ثابِتٍ، يُلازِمُ صاحِبَهُ وَقْتاً مَحْدوداً، ويُفارِقهُ، مِثْلَ:(مُبْتَهِجاً، ساخِنَةً، دائِبَيْنَ، مُهْطِعينَ، مُقْنِعي،كالِحاتٍ). وَإذا تَأَمّلْنا هَذا المُشْتَقّ وَجَدْناه: اسْماً مَنْصوباً، نَكِرَةً، فَضْلَةً (أي لَيْسَ مُبْتَدأً وَلا خَبَراً وَلا فِعْلاً وَلا فاعِلاً)، مُبَيِّناً هَيْئَةَ صاحِبِهِ وَقْتَ وُقوعِ الفِعْلِ.

فَفي المِثال الأوَّل (مُبْتَهِجاً) وَصْفٌ جاءَ؛ لِبَيانِ هَيْئَةِ الفاعِلِ عند وقوع الفعل (الحاجُّ)، وَفي المِثالِ الثّاني (ساخِنَةً) وَصْفٌ جاءَ؛ لِبَيانِ هَيْئَة نائِبِ الفاعِلِ (القَهْوَةُ) عند وقوع الفعل، وَفي المِثالِ الثّالِثِ (دائِبَيْن) وَصْفٌ جاءَ؛ لِبَيان هَيْئَةِ المَفْعولِ بِهِ (الشّمْسَ والقَمَرَ) عند وقوع الفعل، وَفي المِثالِ الرّابِعِ (طالبين)، جاءَ لِبَيان هَيْئَةِ الفاعِلِ (المناضلون) عند وقوع الفعل، وَفي المِثالِ الخامِسِ (كالِحاتٍ) وَصْفٌ جاءَ؛ لِبَيان هَيْئَةِ المَفْعولِ بِهِ (المَنايا).

وَتُسَمّى هذِه الأوْصافُ أحوالاً، وَيَتِمُّ السّؤالُ عَنْها بـ (كَيْفَ)، وَيُسَمّى الّتي بَيَّنَتِ الحالُ هَيْئَتُها مِنْ فاعِلٍ أَوْ نائِبِ فاعِلٍ أَوْ مفعولٍ بِهِ صاحِبَ الحال، وَلَوْ تأَمّلْنا صاحِبَ الحالِ في كُلٍّ مِنَ الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ لَوَجَدْناهُ مَعْرِفَةً.

وإذا أَعَدْنا النَّظَرَ في الأَمْثِلَةِ السَابِقةِ وَجَدْنا الحالَ قَدْ وَرَدَ مُطابِقاً لِلْعَدَدِ؛ فَهُوَ مُفْرَدٌ في المِثالَيْنِ الأوّل والثّاني، ومُثَنًّى في المِثالِ الثّالِثِ، وجَمْعُ مُذَكَّرٍ سالِمٌ في المِثال الرّابِعِ، وجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سالِمٌ في المِثالِ الخامِسِ.

وقد وَرَدَ مُطابِقاً لِلْجِنْسِ؛ فهُو مذكَّرٌ في الأَمْثِلَةِ الأوّلِ والثّالِثِ والرّابِعِ، ومُؤَنَّثٌ في المِثالَيْنِ الثّاني والخامِسِ.

نستَنْتِجُ:

١- الحالُ: وَصْفٌ، نَكِرَةٌ، فَضْلَةٌ، حُكْمُه النَّصْبُ، يُبَيِّنُ هَيْئَةَ صاحِبِه عِنْدَ حُدوثِ الفِعْلِ، وغالباً ما يُسْأَلُ عنه بـ (كَيْفَ)، مِثْلَ: جاءت المعلّمةُ مسرعةً.

٢- صاحِبُ الحالِ: اسْمٌ يُبَيِّنُ الحالُ هَيْئَتَهُ، مِثْلَ: أَقْبَلَ النّاجِحُ مُغْتَبِطاً، شوهِدَ القَمَرُ بازِغاً، اشْتَرَيْتُ البُنَّ مَطْحوناً، وَجاء مُحَمّدٌ وَعَلِيٌّ مَسْرورَيْنِ.

٣- الأصل أنْ يكونَ صاحبُ الحالِ مَعْرِفةً، أمّا الحال فتكون نكرة.

٤- من أنواع الحالِ المفردُ، وهو ما ليس جملةً ولا شبهَ جملةٍ، ومطابقٌ صاحبَه في الجنسِ والعَدَدِ، مِثْلَ: دَخَلَ المُعلِّمُ مُبتسِماً، وَدَخَلَتِ المُعلِّمةُ مُبتسِمةً، دَخَلَ المعلِّمانِ مُبتسمَيْنِ، دَخَلَتِ المُعلِّمتانِ مبتسمتَيْنِ، دخلَ المعلِّمونَ مبتسمينَ، دَخَلَتِ المعلِّماتُ مُبتسِماتٍ.

نَموذَجان إعرابيّان:

◄ نُعرِبُ ما تَحتَهُ خطوط فيما يَأْتي:

١- قالَ تَعالى: « وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴿٢٨﴾» (النساء: ٢٨)

الإنْسانُ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعَلامةُ رَفعِهِ الضَّمَةُ الظّاهِرةُ عَلى آخِرِهِ.

ضَعيفاً: حالٌ مَنصوبٌ، وعَلامةُ نَصبِهِ الفَتحَةُ الظّاهِرةُ عَلى آخِرِهِ.

٢-أقبل المنتصرون رافعين راية النصر.

رافعين: حالٌ مَنصوبٌ، وعَلامةُ نَصبِهِ الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

◄ تدريباتٌ:

تَدريب (١)

◄ نُعيّنُ الحالَ المُفردَ فيما يَأْتي:

أ- قال تعالى: «قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾». (إبراهيم: ٣١)

ب- قال تعالى: «حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾». (البقرة: ٢٣٨)

جـ- يا بُنيَّ، عِشْ عَزيزاً في مُجتمَعِكَ.

د- واجَهَتِ النِّساءُ الفِلَسطينيّاتُ المِحَنَ صابِراتٍ.

هـ- ذَهبَ العامِلانِ إلى العَملِ نَشيطَيْنِ، ثُمَّ عادا بادِيَةً عليْهِما آثارُ التَّعَبِ.

تَدريب (٢)

نجيبُ عنْ كلِّ سُؤالٍ ممّا يأتي، بحيث تشتملُ الإجابةُ على حالٍ مناسبٍ معَ التَّنويعِ:

١- كيْفَ ظهرَ القائدُ؟

٢- كيفَ بَدَتِ العاملاتُ في المَصْنَعِ؟

٣- كيفَ شاهدْتَ المُعتَصِمينَ في المَيْدانِ؟

تَدريب (٣)

نَملأُ الفَراغاتِ بحالٍ مُفرَدٍ مُناسِبٍ فيما يَأْتي:

أ- أَلْبَسُ الثِّيابَ _____.

ب- اسْتَقْبَلَ الأخُ أخاهُ _____.

ج- رَجَعَ الحاجُّ مِنَ السَّفَرِ _____.

تَدريب (٤)

نُعرِبُ ما تَحتَه خطوطٌ، فيما يَأْتي:

أ- تُعَيِّنُ وِزارةُ التَّربيةِ والتَّعْليمِ المُعَلِّمينَ مُؤَهَّلينَ.

ب- تُعَيِّنُ وِزارةُ التَّربيةِ والتَّعْليمِ المُعَلِّمينَ المُؤَهَّلينَ.

ج- أعلَنَ الشّعبُ رأيَهُ صَريحاً.

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

اسْمُ الآلَةِ

◄ نَقْرَأُ الأمثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنتَأمَّلُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ:

١- إنَّ مِحْفَظَةَ الذَّخائِرِ لِلْأُمَّةِ قَلْبُ المَرْأَةِ.

٢- يَسْتَعينُ الطَّبيبُ في عَمليّةِ الجِراحَةِ بالمِشْرَطِ.

٣- يَراقِبُ عُلماءُ الفَلَكِ النُّجومَ بالمِنْظارِ.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

ما الّذي تدُلُّ عليهِ كلمةُ (مِحْفَظَة) في المِثالِ الأوّلِ؟ وكَلِمتا (المِشْرط والمِنْظار) في المثالين الثّاني والثالث؟

نُلاحِظُ أنَّ كُلّاً مِنَ الأسماءِ السّابقةِ هيَ أسماءٌ مُشتَقّةٌ مِنْ أفعالٍ ثُلاثيّةٍ تدلُّ عَلى الآلَةِ، أَو الأداةِ الّتي أُجْرِيَ الفعلُ بِوَساطَتِها؛ وَلِهذا سُمّيَ كُلٌّ مِنْها اسْمَ آلَةٍ؛ فَالْمِحْفَظَةُ في المِثالِ الأوَّلِ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ (حَفِظَ)؛ لِتَدُلَّ عَلى الآلَةِ الّتي تُحْفَظُ فيها الذَّخائِرُ وَالْأَمْوالُ، وَهكَذا في بقيّةِ الْأَمْثِلَةِ، وإذا وَزَنّا هذهِ الْأَسْماءَ، فَسَنَجِدُ أنَّ مِحْفَظَةً عَلى وَزْنِ (مِفْعَلَةٍ)، ومِشْرَطَ عَلى وَزْنِ (مِفْعَلٍ)، ومِنْظارَ على وَزْنِ (مِفْعالٍ)، وهذهِ هِيَ الأَوْزانُ القياسيَّةُ الثّلاثيّةُ الّتي يُصاغُ عَلَيْها اسْمُ الآلَةِ.

نستَنْتِجُ:

١- اسْمُ الآلَةِ: هوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ للدّلالةِ عَلى الأداةِ الّتي يُؤَدّى بِها الفِعْلُ.

٢- يُشْتَقُّ اسْمُ الآلَةِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلاثيِّ، ويُصاغُ على ثلاثةِ أوزانٍ قياسيّةٍ هِيَ:

- مِفْعَل، مِثْل: مِنْجَل، مِغْزَل.
- مِفْعال، مِثْل: مِفتاح، مِصباح.
- مِفْعَلة، مِثْل: مِلْعَقة، مِكْنَسَة.

◄ تدريباتٌ:

تَدريب (١)

◄ نَسْتَخْرِجُ أسْماءَ الآلَةِ مِنَ الجُملِ الآتيةِ، ونُحَدِّدُ الْأَفْعالَ الّتي اشتُقَّتْ مِنْها:

١- وَظيفةُ المِحراثِ الأساسيَّةُ شَقُّ التّربةِ، وَتَفْكيكُ أجزائِها، وتَهْوِيتُها.

٢- تُشاهَدُ الكائناتُ الحَيّةُ الدّقيقةُ، والأَجْسامُ الصَّغيرةُ بالمِجْهَرِ.

٣- الْمَرْءُ مِرْآةُ أخيهِ.

تَدريب (٢)

◄ نَصوغُ اسْمَ الآلَةِ مِنَ الأَفْعالِ الآتيةِ، ونُحَدِّدُ وَزْنَها: طَرَقَ، مَحا، خَرَطَ، كالَ.

تَدريب (٣)

◄ نَضَعُ اسْمَ آلَةٍ مُناسِباً في الفراغِ فيما يأتي:

١- يَحْتَفِظُ اللّاجِئونَ الفِلَسْطينيّونَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِـ _____ بَيْتِهِ حَتّى عَوْدَتِهِ.

٢- لا يَتِمُّ عَمَلُ النَّجّارِ بلا _____.

٣- يُقَصُّ القُماشُ بِـ _____.

الإملاء:

أ- نُحَدِّدُ الجُملةَ الصّحيحةَ في كُلِّ جملتيْنِ مُتقابلتيْنِ فيما يأتي:

هُمْ قُضاةٌ ثِقاتٌ. هُمْ قُضاتٌ ثِقاةٌ.

صَلَّيْنا عَلى رُفاةِ الميّتِ. صَلَّينا عَلى رُفاتِ الميّتِ.

تبَوُّء المَسؤوليّةِ أمانةٌ. تبوُّؤُ المسؤوليّةِ أمانةٌ.

ب- نُبيِّنُ سبَبَ كِتابةِ التّاءِ مَفتوحةً أَو مَرْبوطةً في كُلِّ كَلِمةٍ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ:

قُلْتُ،بَيْتٌ، وردةٌ، حُفاةٌ، مُجْتَهِداتٌ، عَنْكَبوتُ.

التّعبيرُ

نكتبُ مقالَةً أدبيَّةً في واحدٍ من الموضوعين الآتيين:

١- الكَلمة الطَّيِّبة والكَلمة الخَبيثة.

٢- القُدْسُ: مكانتُها التّاريخيّةُ والدّينيّةُ في وجدانِ الأمّة.

اختبار نهاية الوحدة

المُطالعة (٨ علامات)

السّؤال الأوّل:

أ- نختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ فيما يَأتي: **(٣ علامات)**

١- مَن المَقصودُ بكلمةِ (بَنِيَّ) في قولِهِ تَعالى على لسانِ إبْراهيمَ -عليْهِ السَّلامُ-: « وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ»؟

أ- أبناءُ سَيِّدِنا إبْراهيمَ الَّذينَ أنْجَبَهُمْ. ب- النّاسُ جَميعاً.

ج- بَنو إسرائيلَ. د- المُؤمِنونَ الّذين يَتَّبِعونَ مِلَّتَه.

٢- ما الأسلوبُ في قَوْلِهِ تَعالى: « وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا»؟

أ- الاسْتِفهام. ب- الشَّرْط. ج- القَسَم. د- التَّوْكيد.

٣- أيٌّ مِنَ الآتيةِ لَيْسَتْ مِنَ المُشْكلاتِ الَّتي تُواجِهُ التِّجارةَ الإلكترونيَّة؟

أ- لا يتمكَّنُ المُسْتَهْلِكُ مِنْ مُعايَنَةِ السِّلْعة.

ب- الافتقارُ إلى وُجودِ قَواعدَ قانونيَّةٍ حاكِمَةٍ للمُعامَلاتِ.

ج- إمكانيَّةُ نَشْرِ الإعلاناتِ على المَواقعِ والمُنْتَدَيات.

د- إمكانيَّةُ إجراءِ تَعاقُداتٍ وَهْمِيّةٍ وعَمَلِيّاتِ نَصْبٍ واحْتِيال.

ب- نقرأُ النَّصَّ الآتِيَ مِنْ درسِ (التِّجارةُ الإلكترونيَّة)، ثمَّ نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الّتي تليهِ: **(٥ علامات)**

أصْبَحَ بِإمْكانِ المُسْتَهلِكِ أنْ يُبْحِرَ في السّوقِ الإلِكْترونيَّةِ، وَيَخْتارَ ما طابَ لَهُ مِنَ السِّلَعِ بِالسِّعْرِ المُناسِبِ عَبْرَ مَواقِعِ التِّجارَةِ الإلكْترونيَّةِ المُنْتَشِرَةِ عَرَبيّاً وَعالَمِيّاً، وَمِنْها: مَوْقِعُ أمازونَ، وَهُوَ أكْبَرُ المَواقِعِ العالَمِيَّةِ في البَيْعِ وَالشِّراءِ مِنَ الإنْتَرْنِت، وَمَوْقِعُ yaBe ، ومَوْقِعُ عَلي بابا الَّذي يُعَدُّ مُنافِساً قَوِيّاً لِشَرِكَةِ أمازون.

١- ما المَوْقِعانِ الإلكترونيّانِ الأشدُّ مُنافَسةً في التِّجارةِ الإلكترونيَّةِ عالمِيّاً؟ (علامتان)

٢- نوضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِبارةِ: (أصْبَحَ بِإمْكانِ المُسْتَهلِكِ أنْ يُبْحِرَ في السّوقِ الإلِكْترونيَّةِ). (علامة)

٣- نستخرِجُ مِنَ الفقرةِ السّابقةِ مِثالاً على: الطِّباق، اسْمِ التَّفْضيل. (علامتان)

النّصّ الشّعريّ (٥ علامات)

السّؤال الثّاني: نقرأُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ الآتيةَ مِنْ (مَرْثِيّةِ بيْتِ المَقْدِسِ)، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

أَرى أُمَّتي لا يُشْرِعونَ إِلى العِدا ... رِماحَهُمُ، وَالدّينَ واهي الدَّعائِمِ

وَيَجْتَنِبونَ النّارَ خَوْفاً مِنَ الرَّدى ... وَلا يَحْسَبونَ العارَ ضَرْبةَ لازِمِ

فإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَغْضَبوا بَعْدَ هذِهِ ... رَمَيْنا إِلى أَعْدائِنا بِالحَرائِمِ

١- ما الفكرةُ الّتي يدورُ حولَها البيتانِ الأوّلُ والثّاني؟ (علامة)

٢- ننثُرُ البيتَ الثّالثَ بِلغَتِنا الخاصَّةِ. (علامة)

٣- نُعْرِبُ ما تحتَه خَطٌّ إعراباً تامّاً. (علامة)

٤- نَكْتُبُ مُفردَ كُلٍّ مِنْ: رِماح، حَرائِم. (علامتان)

القَواعد (٥ علامات)

السّؤال الثّالث :

أ- نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتيَةِ وفقَ المطلوبِ: (٣ علامات)

١- رجعَ العُمّالُ مِنْ عملِهِم ..... (نُكْمِلُ الفراغَ بحالٍ مُفْرَدٍ مُناسبٍ).

٢- «حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ». (نُعَيِّنُ صاحِبَ الحالِ الّذي تحتَه خَطٌّ).

٣- تَبْري الطّالبةُ أقلامَها بالمِبْراةِ. (نَكْتُبُ الوَزْنَ الّذي جاءَ عليهِ اسمُ الآلةِ الّذي تحتَه خَطٌّ).

ب- نُعْرِبُ ما تحتَه خَطٌّ في الجملتين الآتيتين: (علامتان)

١-كرَّمَتِ المَدرسةُ المُعلّمينَ المُتقاعِدينَ.

٢-يَستخدِمُ الفلّاحُ المِنْجَل لقَطْعِ النَّباتاتِ.

الإملاء (علامتان)

السّؤال الرّابع: نُصَوِّبُ الأخطاءَ الإملائيَّةَ في الجُمْلةِ الآتيةِ:

تَوَقَّعَ الجُمهورُ نتيجَتَ المُسابقه.

الوَحدة الثانية

السّلامَةُ المِهْنِيَّةُ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

الصِّحَّةُ تاجٌ عَلى رُؤوسِ الأَصِحّاءِ، وَهذا مقالٌ يُلْقي الضَّوْءَ عَلى أَهَمِيَّةِ السّلامةِ المِهْنِيَّةِ الّتي تَتَضَمَّنُ صِحَّةَ الأفْرادِ العامِلينَ وَسَلامَتَهُم في بيئَةِ الْعَمَلِ. وَلِتَعْزيزِ سَلامةِ الموظَّفينَ؛ تُسَنُّ القَوانينُ والأنْظِمةُ؛ لِمَنْعِ انْتِشارِ الأمْراضِ، والحَوادِثِ، والإصاباتِ، والوَفَياتِ النّاجِمَةِ عَنْها في مَكانِ العَمَلِ.

السَّلامةُ المِهْنِيَّةُ إجراءاتٌ مُهِمّةٌ تَهْدِفُ إلى حِمايةِ العاملينَ في المصانعِ، ومُنشآتِ العملِ من الحَوادِثِ المُحتَمَلَةِ الّتي قدْ تُسبِّبُ إصابَةَ العامِلِ، أَو وَفاتِهِ، أو أضراراً لِمُمْتلَكاتِ المُنْشأَة. وهذه الإجراءاتُ تترسَّخُ بمعاييرَ واشتراطاتٍ عدّةٍ يجبُ اتّباعُها، للحِفاظِ عَلى سَلامتِنا، وسلامةِ مَنْ حولَنا.

ولا يَخْفى عَلى أَحَدٍ، أَنَّ اخْتِراعَ الآلاتِ الْحَديثةِ في الْمَصانِعِ والْمَزارِعِ وَمَرافِقِ الْحَياةِ الْمُخْتَلِفَةِ يُعَدُّ سَيْفاً ذا حَدَّيْنِ، فَمِنْ جِهَةٍ وَفَّرَ الْوَقْتَ والْجُهْدَ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرى زادَ حِدَّةَ حَوادِثِ العَمَلِ، وأخذَ شَبَحُ الْخَطَرِ يُهَدِّدُ حَياةَ الْعامِلينَ، ما حَدا بِالدّولِ لِلإسْراعِ في سَنِّ قَوانينَ وَتَشْريعاتٍ تُلْزِمُ أَرْبابَ الْعَمَلِ بِتَعْويضِ الْمُصابينَ عَنِ الحَوادِثِ، حَتّى لَو كانوا سَبَباً فيها، وَحينَئِذٍ أَخَذَ أَصْحابُ الْمَصانِعِ بِتَحْسينِ ظُروفِ الْعَمَلِ، تَقْليلاً لِلتَّعْويضاتِ الّتي يَدْفَعونَها لِلمُصابينَ؛ ما قَلَّلَ مِنْ عَدَدِ الإصاباتِ. فالسّلامَةُ المِهْنِيَّةُ والاهْتِمامُ بِها في أَيَّةِ مُؤَسَّسَةٍ، يُعَدُّ مَلْمَحاً مِنْ مَلامِحِ التَّطوُّرِ الإداريِّ، وَمَظْهَراً مِنْ مَظاهِرِ التَّخْطيطِ الاقْتِصاديِّ النّاجِحِ، كَما يُعَدُّ انْعِكاساً لِلوَعْيِ الْعامِّ بِأَهَمّيّةِ السّلامةِ، وَدَورِها الفاعِلِ في التَّنْميَةِ الْمُسْتَدامَةِ، فَالسّلامَةُ المِهْنِيَّةُ بِمَفْهومِها الحَديثِ والشّامِلِ تَعْني رِعايَةَ عَناصِرِ الإنْتاجِ الرَّئيسَةِ، وَهِيَ: الإنْسانُ داخِلَ المُؤَسَّسَةِ وخارِجَها، والمَوادُّ الخامُ، والْمَوادُّ المُنْتَجَةُ، والمُعَدّاتُ، وأدَواتُ الإنتاجِ، والْبيئَةُ المُحيطَةُ.

فالْعامِلُ ثَرْوَةٌ حَقيقيَّةٌ، ومِحْوَرٌ رَئيسٌ لِلإنْتاجِ في مَواقِعِ العَمَلِ المُخْتَلِفَةِ، فالأَجْهِزَةُ والأَدَواتُ والآلاتُ، مَهْما بَلَغَتْ دَرَجَةُ تَطوُّرِها وَتَعْقيدِها، لَيْسَتْ ذاتَ جَدْوى، إنْ لَمْ يَتَوافَرِ الْعَقْلُ الْبَشَريُّ الّذي يُحَرِّكُها وَيوظِّفُها وَيَصونُها. وَبِما أَنَّ العَقْلَ الْبَشَريَّ عَلى دَرَجَةٍ كَبيرَةٍ مِنَ الأَهَمّيّةِ، فَمِنَ العَدْلِ والإنْصافِ أَنْ تَتَوافرَ لَهُ ظُروفُ العَمَلِ الآمِنَةُ الكَفيلَةُ بِتَحْقيقِ الدَّرَجَةِ الْمُناسِبَةِ مِنَ الأَمانِ عِنْدَ مُمارَسَةِ العَمَلِ.

- جَدْوى: فائدة.
- يوظّفها: يَستخدِمها.
- يصَون: يحْفظ.
- الكفيلة: الضّامنة.

والسّلامَةُ المِهْنِيَّةُ تَهْدِفُ إلى حِمايَةِ الإنْسانِ مِنَ الإصاباتِ النّاجِمَةِ عَنْ مَخاطِرِ بيئَةِ العَمَلِ، كَما تَهْدِفُ إلى الحِفاظِ عَلى مُقَوِّماتِ العُنْصُرِ المادّيِّ المُتَمَثِّلِ في المُنْشآتِ، وَما تَحْتَويهِ مِنْ أَجْهِزَةٍ وَمُعَدّاتٍ مِنَ التَّلَفِ والدَّمارِ. وَمِمّا تَهْدِفُ إليهِ السّلامَةُ المِهْنِيَّةُ تَوْفيرُ اشْتِراطاتِ السّلامةِ والصِّحَّةِ المِهْنِيَّةِ كافَّةً، وَتَنْفيذُها، الأَمْرُ الّذي يَكْفُلُ غَرْسَ الأَمانِ والطُّمأنينَةِ في قُلوبِ الْعامِلينَ أَثْناءَ قِيامِهِمْ بِأَعْمالِهِم، والحَدَّ مِنْ نَوْباتِ القَلَقِ والفَزَعِ الّتي تَنْتابُهُمْ وَهُمْ يَتَعايَشونَ -بِحُكْمِ ضَروراتِ الحَياةِ- مَعَ أَدَواتٍ وَمَوادَّ وآلاتٍ يَكْمُنُ

بَينَ ثَناياها الخَطَرُ الّذي يَتَهَـدَّدُ حَياتَهُم، وَتَحْتَ ظُروفٍ غَيرِ مَأْمونَةٍ تُعَرِّضُ حَياتَهُم بَيْنَ وَقْتٍ وآخَرَ لأَخْطارٍ فادِحَةٍ.

إنّ الْتِزامَ الْعامِلينَ بِالإِرْشاداتِ واللوائِحِ المُعْتَمَدَةِ داخِلَ المُؤَسَّسَةِ يُساعدُ على ضَمانِ السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ، وَمِنْها عَلى سَبيلِ المِثالِ لا الحَصْرِ: ارْتِداءُ الزِّيِّ المُناسِبِ لِلعَمَلِ، وَعَدَمُ تَناوُلِ الأَطْعِمَةِ والْمَشْروباتِ إِلّا في الأَماكِنِ المُخَصَّصَةِ داخلَ الْمُؤَسَّسَةِ، وَمِمّا يَضْمَنُ سَلامَةَ الإِنْسانِ، تَصَرُّفُهُ بِطَريقةٍ جَدّيةٍ وَمَسْؤولَةٍ في أَوْقاتِ العَمَلِ جَميعِها، وَكَذلِك تَجَنُّبُ اسْتِخْدامِ الهَواتِفِ المَحْمولَةِ إِلّا في نِطاقٍ ضَيِّقٍ، وَلأَمْرٍ مُلِحٍّ، وَكَذلِك عَدَمُ لَمْسِ الأَجْهِزَةِ المَوجودَةِ بِالمُؤَسَّسَةِ إِلا بِتَوجيهاتٍ مِن المَسؤولِ عَنْها، وَعَدَمُ التَّنَقُّلِ مِن مَكانٍ إِلى آخَرَ إِلّا لِضَرورَةٍ يَتَطَلَّبُها العَمَلُ. وَمِمّا يَضْمَنُ سَلامَةَ الإِنْسانِ المِهْنِيَّةَ، إِعادَةُ الأَجْهِزَةِ والأَدواتِ إِلى أَماكِنِها، والتّأَكُّدُ مِن إِطْفاءِ الأَجْهِزَةِ الكَهرَبائِيَّةِ، وَإِغْلاقِ صَنابيرِ المِياهِ وصِماماتِ الغازِ قَبْلَ مُغادَرَةِ العَمَلِ، والإِبْلاغُ فَوْراً عَنْ وُقوعِ أَيِّ أَمْرٍ يُنْذِرُ بِخَطَرٍ.

وَمِمّا يُساعِدُ عَلى ضَمانِ تَحَقُّقِ السّلامَةِ المِهْنِيَّةِ، عَدَمُ تَشْغيلِ الأَفْرادِ وَهُم غَيرُ قادِرينَ عَلى العَمَلِ الْموكَلِ إِلَيْهِم بِشَكْلٍ صَحيحٍ وَسَليمٍ، وَتَعْيينُ الفردِ المناسبِ في المَوقِعِ المُناسِبِ لَهُ، مَع تَدريبِهِ عَلى أُسْلوبِ العَمَلِ الصَّحيحِ قَبْلَ مُباشَرَتِهِ لَهُ، واسْتِمْرارِ مُراقَبَتِهِ لِضَمانِ سَلامَتِهِ، وَتَوفيرُ وَسائِلِ الوِقايَةِ مِنَ الْحَريقِ والانْفِجاراتِ في مَواقِعِ الْعَمَلِ، مَعَ تَدريبِ الْعامِلينَ عَلى كَيْفيَّةِ اسْتِخْدامِها، وأَنْ يَكونَ هُناكَ صِيانةٌ دَورِيَّةٌ لِلمُعَدّاتِ والأَجْهِزَةِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ لكلٍّ ممّا يَأتي:

أ- ماذا تَعني السَّلامةُ المِهْنِيَّةُ؟

١- إصْدارَ القَوانينِ والنُّظُمِ؛ لِحمايةِ العُمّالِ.
٢- الحِفاظَ على جَودَةِ المُنْتَجِ وَصَلاحِيَتِهِ.
٣- اختِيارَ العُمّالِ الأصِحّاءِ جَسَدِيّاً.
٤- قُدْرَةَ العامِلِ عَلى زِيادةِ الإنْتاجِ.

ب- ما المِحْورُ الرَّئيسُ للإنْتاجِ في مَواقِعِ العَمَلِ؟

١- الأَجهزَةُ والأدَواتُ.
٢- المَوادُّ الخام.
٣- العُمّالُ.
٤- البيئَةُ المُحيطةُ.

٢ نَذكرُ مُتَطلّباتِ السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ.

٣ ما دَلالةُ العِبارةِ الآتِيَة: «يَضربُ بها عُرْضَ الحائِطِ»؟

ثانياً- نفكّرُ، ثمّ نُجيبُ عنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَة:

١ ماذا يَحدثُ لَوْ تَجاهلَ العُمّالُ مَبادِئَ السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ؟

٢ نُوضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ فيما يَأتي:

- السَّلامةُ المِهْنِيَّةُ تَكفلُ غَرسَ الأمانِ والطُّمأنينةِ في قُلوبِ العامِلينَ.

٣ مِنْ مُؤَشِّراتِ نَجاحِ الدُّوَلِ، وَضعُ الرَّجُلِ المُناسِبِ في المَكانِ المُناسِبِ، نُدلِّلُ عَلى ذلكَ منَ النّصِّ.

٤ إنْ وَقَعَ على أحدِنا الاختيار؛ لتكونَ عُضواً في فريق السّلامة المِهْنِيَّة، ما عناصرُ الخُطّةِ الّتي نقترحُها؛ للحفاظ على سلامةِ الطّلبةِ، والعاملينَ في مدرستِنا؟

ثالثاً- اللّغة:

١- نُوضِّحُ الفَرقَ في المَعنى بينَ ما تَحتَهُ خُطوط فيما يَأتي:

- على الدُّولِ سَنُّ القَوانينِ؛ لِتَحقيقِ السَّلامَةِ المِهْنِيَّةِ.

- عِندَما بلغَ حُسامٌ سِنَّ الشَّبابِ، تَحمّلَ مَسؤولِيَّةَ أُسْرَتِهِ.

- للإنْسانِ البالِغِ اثنَتانِ وثَلاثونَ سِنّاً.

- سَنَّ الجزّارُ سِكّينَهُ.

٢- ما إعرابُ الكَلمَةِ الّتي تَحتَها خطٌّ في الجُملةِ الآتيَةِ: رأَيْتُ العامِلَ لابِساً زِيَّ العَملِ؟

أُغْنِيَةٌ ريفِيَّةٌ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

عَلي مَحْمود طه (١٩٠١ - ١٩٤٩م) شاعِرٌ مِصْريٌّ، وُلِدَ في مدينةِ المَنْصورةِ. احْتَلَّ مَكانةً مَرْموقَةً بَيْنَ شُعَراءِ الأرْبَعينيّاتِ، وَلا سيّما بَعْدَ صُدورِ ديوانِهِ الأوَّلِ: (المَلّاحُ التّائهُ) عامَ ١٩٣٤م، ويُعَدُّ الشّاعرُ عَلي مَحْمود طه مِنْ أَبْرَزِ أَعْلامِ الاتِّجاهِ الرّومانسيِّ العاطِفيِّ في الشّعرِ العربيِّ المُعاصِرِ، كَما أَنَّ لَهُ إسهاماتٍ مُمَيَّزَةً في الشِّعْرِ القَوْميِّ المُعَبِّرِ عَنْ هُمومِ الأُمَّةِ العَربيّةِ وَتَطَلُّعاتِها.

وفي هذه القصيدةِ يُعَبِّرُ الشّاعِرُ عَنْ حالَةٍ وِجْدانيّةٍ تَتَفاعلُ فيها الذّاتُ مَعَ الطَّبيعةِ؛ تَعْبيراً عَنْ تَجْرِبَةِ الحُبِّ في أَحْضانِ الطّبيعَةِ.

١- إذا داعَـبَ الـماءَ ظِـلُّ الشَّجَرْ وغازَلَتِ السُّحْبُ ضَوْءَ القَـمَرْ

٢- وَرَدَّدَتِ الطَّـــيْرُ أَنْفـــاسَها خَوافِقَ بَيْنَ النّـــدى وَالزَّهَـــرْ

٣- وأَطْلَـعَـتِ الْأَرْضُ مِـنْ لَـيلِـها مَفـاتِنَ مُخـتَلِفـاتِ الصُّـــوَرْ

٤- هُنالِـكَ صَـفْصافةٌ في الـدُّجى كأنَّ الظَّـلامَ بِهـا ما شَـعَـــرْ

٥- أَخَذْتُ مَكـانيَ فـي ظِـلِّـها شَـريدَ الفُـؤادِ كَئيبَ النَّـــظَرْ

٦- أَمُرُّ بِـعَيـني خِـلالَ السّمـاءِ وأُطْرِقُ مُسْتَغْرِقـاً في الفِكَـــرْ

٧- أُطالِعُ وَجْهَكِ تَـحْـتَ النّخيلِ وأَسْمَـعُ صَوْتَكِ عِنْـدَ النَّهَـــرْ

٨- إلى أَنْ يَـمَـلَّ الدُّجى وَحْشَتي وَتَشْكو الْكآبَةُ مِنّـــي الضَّجَـرْ

٩- وَتَعْجَبُ مِن حَيْرَتي الْكـائِناتُ وَتُشْفِـقُ مِنّي نُـجومُ السَّـحَـرْ

١٠- فأمْـضي لأَرجِـعَ مُـستشـرِفاً لقـاءَكِ في المَـوعِدِ المُنْتَـظَرْ

- داعبَ: مازَحَ ولاعَبَ.
- خَوافِقَ: مُضْطَرِباتٍ.
- ناحَتْ مُطَوَّقة: ناحَتْ الحمامةُ، هدلت، وردّدت صوتها.
- الهَديلَ: صَوْتَ الحَمامِ.
- صَـفْصافةٌ: شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عِنْد مَجاري المياه، الجمع صَفْصاف.
- أُطْرِقُ: أَسْكُت.
- الدُّجى: سوادُ اللّيل وظُلْمَتُهُ.
- الضّجَـر: الضّيق، والمَلل.
- السّحَرُ: ساعة من ساعات اللّيل، تقع قُبَيلَ الفجر.
- مُسْتَشْـرِفاً: مُنْتَظِراً.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ نَختارُ الإجابةَ الصّحيحةَ فيما يأتي:

أ- ما الفكرةُ العامَّةُ في الأبياتِ؟

١- وَصْفُ الطّبيعةِ في القريةِ والتّغنّي بِسحْرِها. ٢- غَزَلُ الشّاعرِ بِمَحْبوبَتِه بِوَصْفِ جَمالِها.

٣- هُروبُ الشّاعرِ مِنَ الهُمومِ إلى أحضانِ الطّبيعةِ. ٤- اسْتِحْضارُ صورةِ المحبوبةِ في أحضانِ الطّبيعةِ.

ب- ما المكانُ الّذي كانَ الشّاعر يلجأُ إليه للتأمّلِ والهروبِ مِنْ صَخَبِ الحياةِ؟

١- بينَ الأزهارِ المُتَفَتِّحةِ والأشجارِ الباسِقَةِ. ٢- عَلى شاطئِ النّهْرِ، حَيْثُ المِياهُ المُتَدَفِّقةُ.

٣- بينَ كُثبانِ الرِّمالِ الذَّهَبيَّةِ، وتَحْتَ قُبَّةِ السَّماءِ. ٤- تَحْتَ صَفْصافَةٍ وارِفَةٍ في دُجى اللّيلِ.

جـ- كَيْفَ تَبْدو الطّبيعةُ في النّصِّ؟

١- كئيبةً تُشارِكُ الشّاعرَ أحزانَهُ. ٢- سَعيدةً تَبْعَثُ التّفاؤلَ والطّمأنينةَ.

٣ - مُتَمَرِّدَةً وَرافِضَةً لِلْبَشَرِ. ٤- مُسْتَسْلِمَةً وَمُفْعَمَةً بالتّعَجُّبِ والدّهْشَةِ.

د-كَيْفَ يبدو الشّاعرُ في قوله: أَمُرُّ بِعَيني خِلالَ السّماءِ؟

١- سارِحاً. ٢- مُفَكِّراً . ٣- مُتَشائِماً. ٤- مُتَفائِلاً.

٢ أَيْنَ كانَتِ الطّيورُ تُرَدِّدُ أَنْفاسَها؟

٣ ما سَبَبُ نُواحِ الحَمامةِ، كَما فَهِمْنا مِنَ النّصِّ؟

٤ مَتى كانَ الشّاعِرُ يَعودُ إلى بيتِهِ؟

٥ لِماذا سَيُعاوِدُ الشّاعرُ الرُّجوعَ إلى أَحْضانِ الطَّبيعَةِ؟

◄ ثانياً- نفكِّرُ، ثمّ نُجيبُ عَن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ بِمَ يوحي لَنا عُنْوانُ النّصِّ ؟

٢ نُبَيِّنُ دَلالةَ العِبارتين الآتيتين:

- وأُطْرِقُ مُسْتغرِقاً في الفِكَـــرْ.
- شَــريدَ الفؤادِ كئيبَ النَّظَـــرْ.

٣ ما العاطِفَةُ الّتي سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ في هذه الْقَصيدَةِ؟

٤ نُوَضِّحُ جَمالَ التّصويرِ في البيت الآتي:

- إذا داعَبَ الماءَ ظِلُّ الشَّجَرْ وغازَلَتِ السُّحْبُ ضَوْءَ القَمَرْ

٥ عَلامَ يَدُلُّ اسْتِعْمالُ الشّاعِرِ الْكَثيفُ لِمُفْرَداتِ الطّبيعَةِ؟

◄ ثالثاً- اللّغة:

١- ما جَمْعُ (القَدَر) في البيتِ الثّالث؟

أ- المَقاديرُ. ب- الأقْدارُ. جـ- القُدُراتُ. د- المَقادِرُ.

٢- نُسمّي صَوْتَ الحَمامِ هَديلاً، فماذا نقولُ لصَوتِ:

- الشّجر. - الماء. - الجمل. - الشّاة. - الثّور؟

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

النِّداءُ

◄ نَقرأُ الأمثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- قالَ تعالى: «يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾». (آل عمران:٤٣)

٢- قالَ رَسولُ اللّهِ -(ﷺ)-: «يا غُلامُ، إنّي أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ: احفَظِ اللّهَ يحفظْكَ، احفَظِ اللّهَ تَجِدْهُ تُجاهَكَ». (سنن التّرمِذيّ)

٣- أسِرْبَ القَطا هَلْ مَنْ مُعيرٍ جناحَهُ لَعَلّي إلى مَنْ قَدْ هَويتُ أَطيرُ؟ (قيس بن المُلَوّح)

٤- يا أرْبابَ المُنْشآتِ الصِّناعِيَّةِ، ما أحْوَجَكُم إلى مُراعاةِ قَواعِدِ السّلامَةِ!

٥- أيْ بُنَيّ، ما الحَياةُ بِلا ذَوْقٍ؟ وَما الدّنْيا بِلا جَمالٍ؟

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

مَنِ المُخاطَبُ في الآيَةِ الأولى؟ وَما الأمْرُ الّذي نُبِّه إلَيْهِ في الآيَةِ؟ وَما الأداةُ الّتي اسْتُعمِلَتْ في تَنْبيهِ المُخاطَبِ إلى ما يُريدُهُ المُتَكلِّمُ؟

إنَّ أُسْلوبَ الخِطابِ في الآيَةِ الأولى يَتضمَّنُ شَيئَيْنِ: الأداةَ، وتُسمّى حرفَ النِّداءِ ، ويَتلوها المُخاطَبُ، ويُسمّى المُنادى.

نعودُ إلى بقيَّةِ الأمثِلةِ، ونُحدِّدُ حرفَ النِّداءِ والمُنادى في كلٍّ مِنها .

نَتأمّلُ المُنادى في الأمثِلَةِ السّابِقةِ، فنُلاحِظُ أنَّهُ جاءَ في المِثالِ الأوَّلِ عَلَماً مُفرداً (مَريَمُ)، أَيّ: ليْسَ مُضافاً. وَفي المِثالِ الثّاني جاءَ المُنادى (غلامُ) اسْماً نَكِرةً، لكنَّهُ يَدلُّ عَلى غُلامٍ بِعَيْنِهِ، (وتُسَمّى نَكِرَةً مَقصودةً) أيْ: أنّها تَدلُّ عَلى شَيءٍ مُعيَّنٍ أوْ مُحدَّدٍ، وكِلاهُما جاءَ مَبْنِيّاً عَلى الضَّمِّ في مَحلِّ نَصْبٍ. وَقدْ يَأتي مَبنِيّاً عَلى ما يُرفعُ بِهِ (يا مُناضِلانِ، ويا عابِدونَ، ويا مُسلِماتُ)، فَيُبْنى عَلى الألفِ في (مُناضِلان)؛ لأنَّهُ مثنًّى، وَعلى الواوِ في (عابِدون)؛ لأنَّهُ جَمعُ مُذكَّرٍ سالمٌ، وَعلى الضَّمّ في (مسلماتُ)؛ لأنَّهُ جمعُ

مُؤنَّثٍ سالِمٌ، ونُلاحِظُ أنَّ المُنادى في هذِين المثالين جاءَ مبنيّاً لكونه عَلَماً أو نكرةً مقصودةً.

وفي الأمْثِلَةِ: الثّالثِ، والرّابعِ، والخامسِ، جاءَ مُضافاً إلى اسْمٍ بَعدَهُ، فَفي المِثالِ الثّالِثِ (أسربَ): مُنادى مُضاف إلى اسم ظاهرٍ (القَطا)، وَفي المِثالِ الرّابعِ (أرْبابَ): مُضاف أيضاً إلى اسمٍ ظاهرٍ هُوَ (المُنشآت)، وَفي المِثال الخامسِ (بُنيَّ): مُضاف إلى ياءِ المُتكلّمِ. ونُلاحِظُ أنَّ المُنادى في هذِهِ الأَمثِلةِ جاءَ مَنصوباً؛ لِكونِهِ مُضافاً، أوْ شَبيهاً بالمُضافِ.

نستَنْتِجُ:

- النّداءُ: تَنبيهُ المخاطَبِ لِسماعِ ما يُريدُهُ المُتكلِّمُ بِوساطَةِ حَرفٍ مِن أحرفِ النِّداءِ، ومِنها: (الهَمزَةُ وَأي)، وتُستَعملانِ للمُنادى القَريبِ، و(أيا) للمُنادى البَعيدِ، و(يا)، وَهِيَ الأَكثَرُ شُيوعاً، وتُستَعمَلُ للمُنادى القَريبِ والبَعيدِ.
- المُنادى: الاسمُ الّذي يُذكَرُ بعدَ أداةِ النّداءِ.
- المُنادى يَأتي عَلى حالَيْنِ: منصوبٍ، إذا جاءَ مُضافاً،مثل: يا صَلاحَ الدّينِ، تاقَتْ لكَ البلادُ. وَمَبنيٍّ عَلى ما يُرفَعُ بِهِ في مَحلِّ نَصبٍ، إذا جاءَ عَلماً مُفرداً،مثل: يا عليُّ، إنّ النجاحَ مُثابرةٌ، يا عليّان، إنّ النّجاحَ مثابرةٌ، يا عليّون، إنّ النجاحَ مثابرةٌ، أوْ نَكرةً مَقصودَةً مثل: يا شامتُ، إنّ الأيّامَ دُوَلٌ، يا شامتان، إنّ الأيّامَ دُوَلٌ، يا شامتون، إنّ الأيّامَ دُوَلٌ.

نماذجُ إعْرابيّةٌ:

١- يا قائلَ الحَقِّ، أنتَ في جِهادٍ.

يا: حرفُ نِداءٍ، مَبنيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحلَّ لَهُ منَ الإعرابِ.

قائلَ: مُنادًى مَنصوب، وَعلامةُ نصبِهِ الفتْحةُ الظّاهرَةُ على آخِرِهِ؛ وهو مُضافٌ.

الحَقِّ: مُضافٌ إليْهِ مجرورٌ وَعلامةُ جرِّهِ الكَسرةُ الظّاهرةُ على آخِرِهِ.

٢- يا أبا عليٍّ، اقْرَأ الرِّسالةَ.

أبا: مُنادًى منصوبٌ، وعَلامةُ نصبِهِ الألفُ؛ لأنَّهُ منَ الأسْماءِ الخَمسةِ، وهو مُضاف.

عليٍّ: مضافٌ إليهِ مَجرورٌ، وعَلامةُ جَرِّهِ الكَسرةُ.

٣- يا محمّدُ، تواضَعْ.

يا: حرفُ نداءٍ، مَبنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحلَّ لَهُ منَ الإعرابِ.

مُحمّدُ: مُنادًى، مبنيٌّ عَلى الضَّمِّ في مَحلِّ نَصبٍ.

٤- يا مُسلمونَ، اتَّحِدوا.

مسلمونَ: مُنادى، مبنيٌّ على الواوِ، لأنَّه جمعُ مذكّرٍ سالمٌ، في مَحَلِّ نَصبٍ.

تدريباتٌ:

تَدريب (١)

نَستخرجُ المُنادى فيما يأتي، ونُبيّنُ نَوعَهُ:

١- قالَ تعالى: «وَنَـٰدَيْنَـٰهُ أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾».

(الصافات: ١٠٤- ١٠٥)

٢- يا مُشارِكُ، انْتَبِهْ، ولخِّصْ ما يُقالُ.

٣- يا طالبَ العِلْمِ، اجْتَهِدْ.

تَدريب (٢)

نَستخرجُ المُنادى في كُلٍّ مِمّا يأتي، ونُبيِّنُ حُكْمَهُ، وَعَلامةَ إعرابِهِ أوْ بِنائِهِ:

١- يا فِلَسطينُ الّتي كِدنا لِما ... كابدتْه منْ أسًى ننْسى أسانا (بشارة الخوري)

٢- أيا أمَّ الأسيرِ سَقاكِ غَيْثٌ ... بِكُرْهٍ مِنْكِ ما لَقِيَ الأسيرُ! (أبو فراس الحَمْداني)

٣- يا قومُ أُذْني لِبعضِ الحيِّ عاشِقةٌ ... والأُذْنُ تعشقُ قبلَ العيْنِ أحْيانا (بشّار بن برد)

٤- يا مناضلانِ، ارفَعا العَلَمَ.

تَدريب (٣)

نُعربُ ما تحتَه خُطوط فيما يأتي:

١- أمُعلِّمَ الأجيالِ، أبشرْ بالفَوزِ.

٢- أيْ صالحُ، اخترِ الصَّديقَ الوَفيَّ.

٣- أيا بائعُ، لا تحتَكِرِ السِّلعَ.

اختبار نهاية الوحدة

المُطالعة (٨ علامات)

السّؤال الأوّل:

أ- نقرأُ النَّصَّ الآتِيَ من درس (السّلامةُ المِهْنِيّةُ)، ثمَّ نجيبُ عن الأسئلةِ الّتي تليهِ:

ولا يَخْفى عَلى أحَدٍ، أنَّ اخْتِراعَ الآلاتِ الحَديثةِ في المَصانِعِ والمَزارِعِ ومَرافِقِ الحَياةِ المُخْتَلِفَةِ يُعَدُّ سَيْفاً ذا حَدَّيْنِ، فَمِنْ جِهَةٍ وَفَّرَ الوَقْتَ والجُهْدَ، ومِنْ جِهَةٍ أُخْرى زادَ حِدّةَ حَوادِثِ العَمَلِ، وأخذَ شَبَحُ الخَطَرِ يُهَدِّدُ حَياةَ العامِلينَ، ما حَدا بِالدّولِ لِلإسراعِ في سَنِّ قَوانينَ وتَشْريعاتٍ تُلْزِمُ أَرْبابَ العَمَلِ بِتَعْويضِ المُصابينَ عَنِ الحَوادِثِ.

١-كيف يُعَدُّ اخْتِراعُ الآلاتِ الحَديثةِ في المَصانِعِ والمَزارِعِ ومَرافِقِ الحَياةِ المُخْتَلِفَةِ سَيْفاً ذا حَدَّيْنِ؟ (علامتان)

٢- نُعدِّدُ اثنيْنِ مِنْ مُتطلّباتِ السّلامةِ المِهْنِيّةِ في أيّةِ مؤسَّسة. (علامتان)

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِبارةِ الآتيةِ: (أخذَ شَبَحُ الخَطَرِ يُهَدِّدُ حَياةَ العامِلينَ). (علامة)

٤- نوظِّفُ التّركيبَ (ما حَدا) في جُمْلةٍ من إنشائِنا. (علامة)

٥-نضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ فيما يَأتي: (علامتان)

١- ما اللّونُ الأدبيُّ الّذي ينتمي إليه النَّصُّ؟

أ- القصّة. ب- المَقالة. ج- المسرحيّة. د- الرِّسالة.

٢- ما معنى كلمةِ (سَنّ) في عبارة: (الإسراع في سَنِّ قَوانينَ وتَشْريعاتٍ)؟

أ- أحدّهُ وأمْضاهُ. ب- مفرد أسنان. ج- عُمُر. د- إصدار.

النّصّ الشعريّ (٥ علامات)

السّؤال الثّاني: نقرأُ الأبياتَ الشِّعريةَ الآتيةَ منْ قصيدةِ (أُغْنِيَةٌ ريفيَّةٌ)، ثم نُجيبُ عن الأسئلةِ الّتي تليها:

هُنالِكَ صَفْصافةٌ في الدُّجى كـأنَّ الظَّلامَ بِها ما شَعَرْ

أخَـذْتُ مَكـانيَ في ظِلِّهـا شَريدَ الفُؤادِ كَئيبَ النَّظَرْ

أمُرُّ بِعَينـي خِـلالَ السّمـاءِ وأطْرِقُ مُسْتَغْرِقاً في الفِكَرْ

١- ما جِنْسِيّةُ الشّاعرِ علي محمود طه؟ (علامة)

٢- ما العاطفةُ الّتي سيطَرَتْ على الشّاعِرِ في القصيدةِ؟ (علامة)

٣- نُمَثِّلُ مِنَ الأسطُرِ على أربَعِ مُفرداتٍ تدلُّ على الطَّبيعةِ. (علامتان)

٤- نستخرجُ من الأبياتِ اسماً مَمْدوداً. (علامة)

القَواعد (٥ علامات)

السّؤال الثّالث : أ- نَستخرجُ المُنادى فيما يأتي، ونُبيّنُ نَوعَهُ: (٣علامات)

١ـ أيْ فاطمةُ، لا تُكْثري مِنْ تناوُلِ الحَلوى.

٢ـ يا فاعِلي الخيرِ، أبْشِروا بأجرٍ مِنَ اللهِ.

٣ـ يا سائِقاً، تمَهّلْ ولا تُسْرِعْ.

ب- نُعْرِبُ ما تحته خَطٌّ فيما يأتي: (علامتان)

١- يا غُلامُ، احترِمْ مَنْ هو أكبرُ مِنْكَ سِنّاً.

٢- أجارتَنا إنّا غريبانِ هاهُنا وكلُّ غريبٍ للغريبِ نَسيبُ

الإملاء (علامتان)

السّؤال الرّابع: نَمْلأُ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مِنْ بينِ القوسيْنِ:

١- قرأْتُ كتابَ ..... بطّوطة. (ابْنِ، بْنِ).

٢- أيُّها الناس، ..... منازلكم. (الزمو، الزموا).

آدابٌ اجْتِماعيةٌ

تَحيا المُجتَمَعاتُ كُلُّها بِالآدابِ، والأخْلاقِ، فَهي عِمادُ بَقائِها، وَسببُ نجاحِ العَلاقاتِ بيْنَ أفرادِها، وتُشَكِّلُ مَنْهَجَ حياةٍ مُتكامِلاً يَصْلُحُ لِكُلِّ زمانٍ ومكانٍ، وهذهِ الآدابُ ضروريَّةٌ لِلأفرادِ والجَماعاتِ، بِها تَنْتَشِرُ المَحبّةُ، وتَعُمُّ الفَضيلةُ، ويَكونُ المُجتَمَعُ في منأًى مِنَ الفِتَنِ والشُّرورِ.

والأحاديثُ الّتي بيْنَ أيدينا تَتناولُ بعضاً مِنْ هذهِ الآدابِ، فتَدعو إليْها، وتُحذِّرُ مِنْ بعضِ السُّلوكاتِ الاجْتماعيّةِ غَيْرِ السَّويةِ.

١ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ - صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إنَّ اللَّهَ تَعالى يَقولُ يَوْمَ القيامَةِ: يا بْنَ آدَمَ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْني. قالَ: يا رَبِّ، كَيْفَ أَعودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ العالَمينَ؟! قالَ: أَما عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدي فُلاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أَما عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَني عِنْدَهُ؟ يا بْنَ آدَمَ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْني. قالَ: يا رَبِّ، كَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ العالَمينَ؟! قالَ: أَما عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدي فُلانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَما عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذلِكَ عِنْدي؟ يا بْنَ آدَمَ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِني. قالَ: يا رَبِّ، كَيْفَ أَسْقيكَ وَأَنْتَ رَبُّ العالَمينَ؟! قالَ: اسْتَسْقاكَ عَبْدي فُلانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَما إنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذلِكَ عِنْدي».

- تَعُدْني: تَزُرْني.

(حديثٌ قُدُسيّ: رَوَاهُ مُسْلِم)

٢ عَنْ أَبي أُسَيْدٍ مالك بن رَبيعة السّاعِدِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قالَ: «بَيْنما نَحْنُ عِنْدَ رَسولِ اللَّهِ - صَلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذْ جاءَه رَجُلٌ مِنْ بَني سَلَمَةَ، فَقالَ: يا رَسولَ اللّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شيءٌ أَبَرُّهُما بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِما؟ قالَ: « نَعَمْ، الصَّلاةُ عَلَيْهِما، وَالِاسْتِغْفارُ لَهُما، وَإِنْفاذُ عَهْدِهِما مِنْ بَعْدِهِما، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتي لَا توصَلُ إِلّا بِهِما، وَإِكْرامُ صَديقِهِما».

- أَبَرُّهُما: أَصِلُهُما وَأُحْسِنُ إِلَيْهِما.
- إِنْفاذُ عَهْدِهِما: إِمْضاءُ وَصِيَّتِهِما.

(رَواهُ أَبو داود)

٣ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ -رَضي اللهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسولَ اللَّهِ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قالَ: «إياكُمْ والظَّنَّ، فانَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَديثِ، وَلاَ تَحَسَّسوا، وَلاَ تَجَسَّسوا، وَلاَ تَحاسَدوا، وَلاَ تَباغَضوا، وَلاَ تَدابَروا، وَكونوا عِبادَ اللَّهِ إِخْواناً». (رواه البُخاريّ)

- الظّنّ: الاعتقادُ بِغَيْرِ دليلٍ.
- تَحَسَّسوا: من التَّحَسُّس، وهو السَّعيُ في جمْعِ الأخبارِ.
- تَجَسَّسوا: من التَّجَسُّس، وهو تتبُّعُ العَوْراتِ، والبحثُ عنها.
- تَدابَروا: من التّدابُر: وهو التّعادي والتقاطُع.

٤ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ -رَضي اللهُ عَنْهُ- أنَّ النَّبي -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قالَ: «واللهِ لا يُؤْمِنُ، واللهِ لا يُؤْمِنُ، واللهِ لا يُؤْمِنُ، قيلَ: مَنْ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: «الَّذي لا يأمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

- بوائِق: مُفردها بائِقة، وهي الشُّرور.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَة:

١ نَضَعُ إشارَةَ (√) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (×) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- اللّفْظُ والمَعْنى في الحديثِ القُدُسيِّ للهِ تبارَكَ وتَعالى. ( )

ب- بِرُّ الإنسانِ بِوالديْهِ ينتَهي بِموتِهِما. ( )

ج- نَفى الرّسولُ صِفَةَ الإيمانِ عَمَّنْ يُسبِّبُ الأذى لِجيرانِهِ. ( )

٢ نُعَيِّنُ الحَديثَ الّذي يدورُ حَوْلَ كُلٍّ مِمّا يأتي:

أ- حَقِّ الجارِ.

ب- التَّحذيرِ مِنْ بعضِ السُّلوكاتِ الاجْتماعيّةِ غَيْرِ السَّويّةِ.

ج- فَضْلِ عيادة المريضِ.

٣ نَذْكُرُ الفئاتِ الّتي حثّنا اللهُ سبحانَه وتعالى على الاهتمامِ بها في الحديثِ الأوّلِ.

٤ نَذْكُرُ صُوَرَ بِرِّ الوالدينِ بَعْدَ موتِهما.

٥ نُعَدِّدُ الأمورَ الّتي نَهانا عنها الحديثُ الثالث.

٦ نَسْتَخْرِجُ من الأحاديثِ ما يتّفقُ ومَعنى كُلٍّ مِنَ الآيتين الآتيتين:

أ- قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾ (الإسراء:٢٤)

ب- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (الحجرات:١٢)

◄ ثانياً- نفكّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نوَضِّحُ ارتباطَ الحديثِ الثّاني بقولهِ ﷺ: «إذا ماتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إلّا مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جارِيةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَوَلَدٍ صالِحٍ يَدْعو لَهُ». (متّفقٌ عليه)

٢ أكّدَ الرّسولُ ﷺ حقَّ الجارِ في الحديثِ الرابع بثلاثِ طُرُقٍ، نذكُرُها.

٣ نوضِّحُ المقصودَ بِكُلٍّ مِمّا يأتي:

أ- «أَما عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَني عِنْدَهُ؟».

ب- «إياكُمْ والظَّنَّ، فانَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَديثِ».

٤ نُبَيِّنُ صُوَرَ التّكافُلِ الاجْتِماعيِّ في الحديثَيْنِ الأوّلِ، والرابع.

ثالثاً- اللُّغَةُ:

- نَختارُ الإجابَةَ الصّحيحَة ممّا بَيْنَ الأقواسِ فيما يأتي:

أ- ما الأسلوبُ الواردُ في عِبارةِ: (إياكُمْ والظَّنَّ)؟ (أمْر، اسْتفهام، تَحذير)

ب- ما المَعْنى المُستفادُ مِنَ الزّيادة في (اسْتَسقى) في جُملةِ: «اسْتَسْقاكَ عَبْدي فُلانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ»؟ (الطّلَبُ، المُشاركةُ، المُبالَغَةُ)

ج- علامَ يعودُ اسْمُ الإشارة (ذلِكَ) في جُملةِ: «أَما إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لوَجَدْتَ ذلِكَ عِنْدي»؟ (الثّوابِ، المَريضِ، الماءِ)

الأَرْضُ

مُعين بسيسو

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

مُعين بسيسو شاعرٌ فِلَسطينيٌّ، وُلدَ في مَدينَةِ غَزَّةَ عامَ ١٩٢٦م، أَنْهى عُلومَهُ الابتدائيَّةَ والثانويَّةَ في كليَّةِ غَزَّةَ عامَ ١٩٤٨م، نَشَرَ أَوَّلَ قصائدِهِ في مَجَلَّةِ «الحرِّيَّةِ» اليافويَّةِ عام ١٩٤٦م، تنوَّعَتْ أَعمالُه الشِّعريَّةُ، وَالمَسرحيَّةُ، والنَّثريَّةُ. تُوفّيَ إِثْرَ نَوبةٍ قلبيَّةٍ في مدينةِ لَندنَ عام ١٩٨٤م. وَالقَصيدةُ الَّتي بَيْنَ أَيدينا مِنْ ديوانِهِ (قَصائِدُ مُختارَةٌ)، سَلَّط الضَّوْءَ فيها عَلى حُبِّهِ لِلأَرْضِ وَارتِباطِه بِها، مِنْ خِلالِ استعراضِ الأَماكِنِ وَالأشجارِ والطُّيورِ، وَمدى ارتباطِهِ فيها ارتباطاً وَثيقاً يُجَسِّدُ عَلاقَةَ الإنْسانِ بالأَرْضِ.

تُفاجِئُني الأَرْضُ، أَنَّ الشَّجَرْ
يُخَبِّئُ أَسْلِحَةً، وَالقَمَرْ
يَقومُ بِطَبْعِ المَناشير،
يا نَجْمَةً في الجَليل،
وَيا تينَةً في الخَليل.
تُخَبِّئُ «باجِسَ*» بَيْن الفُروعِ،
تُخَبِّئُ مَطْبَعَةً في ضُلوعي.
وَيا شَجَرَ السَّرْوِ في القُدْسِ
تَمْشي المَناشيرُ
تَمْشي العَصافيرُ،
تَمْشي الشَّوارِعُ،
تَمْشي المَطابِعُ،
تَمْشي النَّوافِذُ فَوْقَ جُفوني،
حُروفاً جَديدةْ
وَبَيْني وَبَيْنَ أَريحا قَصيدَةْ ...
وَنابُلْسُ تَطْبَعُ كَفّي جَريدَةْ ...

***

تُفاجِئُني الأَرْضُ
هذي أَصابِعُ كَفّي
أَقْلامُ مَدْرَسَةٍ في رَفَحْ
وَأَلْوانُ طِفْلٍ، عَلى شَطِّ غَزَّةَ،

● الفُروعُ: أَغْصانُ الأَشْجارِ.

* باجس: هو باجس أبو عَطْوان، مُناضِلٌ فِلَسْطينيٌّ صُلْبٌ، مِنْ مَواليدِ دورا الخَليلِ عامَ ١٩٥٠م، وَقَد اغْتيلَ عامَ ١٩٧٤م في أَحَدِ جِبالِ الخَليلِ.

يَرْسُمُ عَكّا،
وَيَرْسُمُ في كَفِّهِ الكَرْمِلا
وَيَرْسُمُ في كَفِّيَ القَسْطَلا
وَيُعْلِنُ إِضْرابَهُ الأَوَّلا ...

***

تُفاجِئُني الأَرْضُ،
طِفْلٌ عَلى كَفِّ غَزَّةَ
يَرْسُمُ أَرْزَهْ ...
وَيا شجرَ السَّروِ في القدسِ،
تَمْشي العصافيرُ فوقَ الغصونِ،
وَتُعْلِنُ إِضْرابها الأَوَّلا
وَتَمْشي المَناشيرُ فَوْقَ الجُفونِ،
وَتُعْلِنُ إِضْرابَها الأَوَّلا
وَأَمْشي ...
أَحْمِلُ كُتُبي وَأَمْشي،
أَحْمِلُ أَقْلامَ طِفْلي وَأَمْشي،
أَحْمِلُ صورةَ أُمّي وَأَمْشي،
أَحْمِلُ صورَةَ بَيْتي وَأَمْشي
وَأَتْلو بَلاغَ الشَّجَرْ ...
وَأَتْلو بَلاغَ الحَجَرْ ...
وَأَتْلو بَلاغَ القَمَرْ ...
وَأَتْلو بَلاغَ المَتاريسِ،
في كُلِّ شارِعْ ...

● المَتاريسُ: مُفْرَدُها: المِتْراسُ، وَهُوَ ما يوضَعُ في طَريقِ العَدوِّ لِعَرْقَلَتِهِ.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتِيَة:

١ ما الفكرةُ العامّةُ الّتي تدورُ حَوْلَها القَصيدَةُ؟

٢ تَحْمِلُ القَصيدَةُ عدداً مِنْ أَسْماءِ المُدُنِ الفِلَسْطينيَّةِ، نَذْكُرُها.

٣ نُعدّدُ النَّباتاتِ الّتي تَغنّى بِها الشّاعرُ.

٤ نَذْكُرُ مِنْ خِلالِ القَصيدةِ وَسائِلَ المُقاوَمَةِ الفِلسْطينيَّةِ.

٥ ماذا يَرْسُمُ طِفْلُ غَزَّةَ في كَفِّهِ؟

ثانياً- نفكّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ما العاطِفَةُ الَّتي تَطْغى على القَصيدَةِ؟

٢ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- أنَّ الشَّجَرْ يُخَبِّئُ أَسْلحَةً.

ب- هذي أَصابعُ كَفّي أَقْلامُ مَدْرَسَة في رَفَح.

٣ نُبيّنُ دَلالةَ تَكْرارِ جُمْلَةِ « تُفاجِئُني الأَرْضُ».

٤ الجَغْرافيا كانتْ حاضِرَةً في شِعْرِ مُعينِ بسيسو، نُبيِّنُ السَّبَبَ.

٥ كَيْفَ يَصِلُ الشَّعْبُ إلى تَحْريرِ أَرْضِهِ في نَظَرِ الشّاعِرِ؟

ثالثاً- اللّغة:

١- ما مُفْرَدُ كُلٍّ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: أَصابِعُ، مَتاريسُ، جُفون؟

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ المَخْطوطِ تَحْتَها في كُلٍّ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- يَقومُ بِطَبْعِ المَناشيرِ.

ب- يَسْتَخْدِمُ النَّجّارونَ المَناشيرَ.

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

الاسْتِثْناء

◄ نَقْرأُ، وَنتَأَمَّلُ ما تحْتَهُ خُطوطٌ فيما يأْتي:

الاسْتِثْناء بـ (إلا)	الاسْتِثْناء بـ (غير، سوى)
أوَّلاً	**أوَّلاً**
- عادَ الأَصْدِقاءُ إلّا خالِداً.	- عادَ الأَصْدِقاءُ غَيرَ/ سِوى خالِدٍ.
ثانياً	**ثانياً**
أ- ما عادَ الأصدقاءُ إلّا خالدٌ/ خالداً. ب- هل عادَ الأَصْدِقاءُ إلا خالِدٌ/ خالِداً؟	أ- ما عادَ الأصدقاءُ غَيرُ/غَيرَ خالدٍ. ب- هَلْ عادَ الأَصْدِقاءُ غَيْرُ/ غَيْرَ خالِدٍ؟
ثالثاً	**ثالثاً**
أ- ما عادَ إلا خالِدٌ. ب- هل عادَ إلا خالِدٌ؟ ج- ما رأَيْتُ إلا خالِداً.	أ- ما عادَ غَيْرُ خالِدٍ. ب- هل عادَ غَيْرُ خالِدٍ؟ ج- ما رأَيْتُ غَيْرَ خالِدٍ.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

إذا تأمّلتُ معنى (عادَ الأصدقاءُ إلّا خالداً.) في العمودِ الأيمن من المجموعةِ الأولى، عرفتُ أنَّ المُراد هو أنَّ كلَّ الأصدقاء قد عادوا باستثناء خالد، ويُسمّى هذا الأسلوبُ أسلوبَ الاستثناء، ويتكوّنُ من ثلاثةِ عناصرَ رئيسةٍ هي:

أ- المُستثنى مِنْهُ، وهو كلمة (الأصدقاء) في هذه الجملة.

ب- أداة الاستثناء، وهي (إلّا) في هذه الجملة.

جـ- المُستثنى، وهو (خالداً) في هذه الجملة أيضاً.

ويُسمّى الاستثناءُ الذي يُذكر فيه المُستثنى منه الاستثناءَ التامَّ، فإنْ كان غيرَ مسبوقٍ بنفي، أو بنهي، أو استفهام، سمّي استثناءً تامّاً موجباً، ويُلاحظُ أنَّ حكمَ المُستثنى في مِثلِ هذه الحالة، عندما تكون أداة الاستثناء (إلّا) هو وجوب النصب.

وإذا تأملنا المثالين في المجموعة الثانية في العمود الأيمن، وجدنا أنَّ عناصرَ الاستثناء الثلاثةَ قد توافرت فيها، غير أنَّ هذين المثالين سُبقا بنفي (ما)، أو باستفهام (هل)، ويُسمّى مثل هذا اللون من الاستثناء الاستثناء التام غير الموجب، وحكم المستثنى فيه أنَّه يجوزُ أنْ يَكونَ بدلاً، أو ينصب على الاستثناء.

أمّا أمثلة المجموعة الثالثة في العمود الأيمن، فقد خلت كلُّ جملة منها من المستثنى منه، وتقدم عليها نفي أو استفهام، ويُسمى هذا اللون من الاستثناء الاستثناء المُفرَّغ؛ أي أن ما قبل(إلّا) يتفرَّغُ للعمل فيما بعدها، فكأنّها غيرُ موجودة، فـ (خالد) في الجملة (أ) فاعل، وكذلك في الجملة (ب)، وهو في الجملة (ج) مفعول به، وهو ما يسمّى أسلوب الحصر في اللّغة.

وإذا نظرنا إلى المجموعة الأولى في العمود الأيسر، وجدنا أنَّ كلَّ جملة من جملها قد اشتملت على المستثنى منه، وهو (الأصدقاء)، وأداة الاستثناء وهي (غير أو سوى)، ومستثنى في الحقيقة (خالد)، غير أنَّ كلمتَي غير وسوى من الكلمات الواجبة الإضافة، فتجرّان ما بعدهما، وتأخذان حكم المستثنى الواقع بعد إلا، فهما في كلّ جملة من جمل المجموعة الأولى منصوبتان على الاستثناء؛ لأنّ الاستثناء تامّ موجب.

وفي المجموعة الثانية من العمود الأيسر، نجد أنَّ المستثنى منه موجود، وأنَّ أداة الاستثناء هي (غير)، لكن الاستثناء تامّ غير موجب، فيجوز في (غير) ما يجوز فيما بعد (إلّا) لو وجدت، وهو الإتباع على أنَّه بدل، أو النصب على الاستثناء، فتعرب (غير) في هذين المثالين بدلاً أو مستثنى، والبدلُ هو أحدُ التوابع؛ أي أنَّه يتبع متبوعه (المستثنى منه) هنا في الإعراب.

وفي المجموعة الثالثة في العمود الأيسر، نجد أنّ المستثنى منه قد حُذف، وقد سُبقت الجملة بنفي أو شبه النفي(الاستفهام)، فالاستثناء مُفرّغ، فتعرب غير في الجملتين(أ،ب) فاعلاً، وفي الجملة (ج) مفعولاً به.

نستَنْتِجُ:

- الاستثناء: إخراج ما بعد (إلّا) وأخواتها من حكم ما قبلها.
- يتكوّن أسلوبُ الاستثناء من ثلاثةِ عناصرَ رئيسةٍ، هي:

أ- المستثنى منه، مثل: فاز المشاركون في المسابقة إلّا واحداً.

ب- أداة الاستثناء: إلّا، غير، سوى.

ج- مستثنى: فاز المشاركون إلّا واحداً.

أنواع الاستثناء:

أ-الاستثناء التامّ الموجب: وهو ما ذُكِرَ فيه المستثنى منه، ولم يتقدم عليه نفيٌ، أو نَهيٌ، أو استفهام، وحكم ما بعد (إلّا) وجوب النصب، مثل: تَفَتَّحَتْ الأَزْهارُ إلا زَهْرَةً.

ب- الاستثناء التامّ غير الموجب: وهو ما ذكر فيه المستثنى منه، وتقدّم عليه نفي، أو نهي، أو استفهام، وحكم ما بعد (إلّا) جواز إعرابه بدلاً من المُستثنى منه، أو نصبه على الاستثناء، مثل: ما تقدّم أحد إلّا عليٌّ/ عليّاً، هل تأخر أحد إلا هاشمٌ/ هاشماً، لا تلومَنَّ أحداً إلا نفسَك.

ج- الاستثناء المُفرَّغ (الحصر): وهو ما حُذِفَ فيه المُستثنى منه، وقد تقدّم عليه نفي، أو ما يشبه النفي، ويكونُ إعرابه وَفْقَ موقعه في الكلام، مثل:ما نجحتْ إلّا سعاد، هل تفوقتْ إيمانُ؟

أدوات الاستثناء:

أ- (إلّا): وهي حرف استثناء مبنيّ على السكون، لا محل له من الإعراب.

ب- (غير)، (سوى): وهما اسمان واجبا الإضافة، فما بعدهما مجرور بهما، وأمّا هما (غير، وسوى) فحكمهما في باب الاستثناء هو حكم المستثنى بعد (إلّا)، مثل: صفّق الطلاب غيرَ عصامٍ، ما صفق الطلاب غيرُ/ غيرَ عصامٍ، وهل حضر غيرُ عصامٍ؟

نماذجُ إعْرابيّةٌ:

١- أَثْمَرتِ الأَشْجارُ إلّا شَجَرَةً.

الأشجار: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إلّا: حرف استثناء، مبنيّ على السكون، لا محل له من الإعراب.

شجرة: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢- ما أثمرت الأشجار غيرُ/ غيرَ شجرة.

غيرُ: بدل من (الأشجار) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غيرَ: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣-ما نَزَلَ مِنَ القارِبِ إلّا أَحْمَدُ.

أحمدُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

◄ تدريباتٌ:

تَدريب (١)

◄ نَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحَةَ فيما يَأْتي:

١- ماذا نَعْني بالاسْتثناءِ المُفَرَّغِ؟

أ- ما حُذِفَ فيهِ المُسْتَثْنى.
ب- ما حُذِفَ فيهِ المُسْتَثْنى مِنْهُ.
ج- ما ذُكِرَ فيهِ المُسْتَثْنى مِنْهُ.
د- ما حُذِفَ فيهِ أداةُ الاستِثْناءِ.

٢- أَيُّ الآتيةِ لَيْسَتْ مِنْ أَدَواتِ الاسْتِثْناءِ؟

أ- سِوى.
ب- غير
ج- إلّا.
د- إنّما.

٣- ماذا يُعْرَبُ الاسْمُ الواقِعُ بَعْدَ إلّا في الاسْتِثْناءِ التّامِّ الموجبِ؟

أ- مُسْتَثْنى.
ب- بدلاً.
ج- حالاً.
د- فاعلاً.

٤- أيّ الجُمَلِ الآتِيَةِ يُعْرَبُ فيها الاسْمُ الواقعُ بَعْدَ إلّا بِوَجْهين؟

أ- نُحِبُّ الأُدَباءَ إلّا المُتَكَسِّب.
ب- لم يُواسِني في شِدَّتي إلّا الأصدقاء.
ج- لا تُعْجِبُني الكُتُبُ إلّا النّافِع.
د- لا تَلْقَ أخاكَ إلّا بِوَجْهٍ باسِمٍ.

تَدريب (٢)

◄ نُبيّنُ أَرْكانَ الاسْتِثْناءِ فيما يأْتي:

أ- قال تَعالى: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف: ٦٧)

ب- لا يَرْفِضُ الإصْغاءَ لِلْحَقِّ أَحَدٌ غيرُ الظّالِم.

ج- كُلُّ المَصائبِ تَهونُ على الفَتى غَيْرَ شَماتَةِ الأعْداءِ.

د- أنْهَتِ الفِرَقُ الرّياضيّةُ تَدْريباتِها سِوى فَريقٍ واحِدٍ.

تَدريب (٣)

نُبَيِّنُ نَوْعَ الاسْتِثْناءِ في الجُمَلِ الآتِيةِ:

أ- تَتَصافى النُّفوسُ أَمامَ المَصائِبِ إلّا النّفْسَ الخَبيثَةَ.

ب- لا تَسودُ الشُّعوبُ إلاَّ بالأَخْلاقِ.

ج- أَحْتَرِمُ النّاسَ سوى صاحِبِ الوَجْهَيْنِ.

د- لَنْ يَتَنَكَّرَ لِلْجَميلِ إنسانٌ إلّا الجاحِدُ.

تَدريب (٤)

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خطوط فيما يَأْتي:

أ- حَلَّ الطلبة الواجِباتِ سِوى اثْنيْن.

ب- ما حَضَرَ الدَّرْسَ أحدٌ غيرُ جابرٍ.

ج- قال تعالى: «يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢» (المزَّمل: ١-٢)

الإملاء:

- نقرأ النّصَّ الآتي، ونَضَعُ علاماتِ التّرقيمِ المُناسِبَةَ في الفراغات:

قالَتِ امْرأةُ خالدِ بْنِ صَفوان لَهُ يَوْماً ( ) ما أَجْمَلَكَ ( ) قالَ ( ) وَلِم تَقولينَ ذاكَ وما لي عَمودُ الجَمالِ، ولا عَلَيَّ رِداؤهُ، ولا بُرنُسُهُ ( ) قالَتْ ( ) ما عَمودُ الجَمالِ؟ وما رِداؤه؟ وما بُرْنُسُهُ ( ) قالَ ( ) أمّا عَمودُ الجَمالِ فَطولُ القَوامِ، وفيّ قِصَرٌ ( ) وأمّا رِداؤهُ فالبَياضُ، ولَسْتُ بأَبْيَضَ ( ) وأمّا بُرْنُسُهُ فَسوادُ الشَّعَرِ، وأنا أَصْلَعُ ( ) وَلكِنْ لو قُلْتِ: ما أَحْلاكَ! وَما أَمْلَحَكَ! كانَ أولى ( )

السّيرةُ الذّاتيَّةُ

أَصْبَحَتِ السّيرَةُ الذّاتيةُ فِي عَصْرِنا الحاليِّ مَهارةً لا غِنًى عَنْها؛ لِلْحُصول عَلى فُرْصةِ عَملٍ مُناسِبةٍ في ظلِّ التّنافُسِ المَحْمومِ بينَ المُتَقدِّمينَ في سوقِ الْعَملِ .

تَعْريفُ السّيرةِ الذّاتيّةِ:

السّيرةُ الذّاتيّةُ هِيَ بِطاقةُ تَعريفٍ، تَتَضَمّنُ مَعلوماتٍ تفصيليّةً مُوَثَّقَةً يُدوِّنُها الشَّخصُ عنْ نَفْسِهِ، وَهيَ الْوَسيلَةُ الّتي تُمَكِّنُ صاحِبَها مِنْ مُقابلَةِ أَرْبابِ العَملِ وأَصْحابِ القَرارِ، وتَعْريفِهِم بمُؤهِّلاتِهِ وقُدُراتِهِ. وتُقَدَّمُ مُرْفَقَةً بِطَلَبِ الوظيفةِ، أَوْ طَلَبِ الالتِحاقِ بِإِحْدى المُؤَسَّساتِ الأَهْلِيَّةِ أَوِ الرَّسْميّةِ، أَوْ لِأَيَّةِ جِهَةٍ أُخْرى تَطْلُبُها مِنْهُ.

عناصرُ السّيرَةِ الذّاتيّةِ:

تَشْتَمِلُ السّيرَةُ الذّاتيَّةُ على العَديدِ مِنَ العناصرِ، أَبْرَزُها:

المَعلوماتُ الشّخْصيَّةُ، والمُؤَهِّلاتُ العِلميَّةُ، والخِبْراتُ، والدّوراتُ التّدريبيّة، والمَهاراتُ، والهواياتُ الخاصّةُ بالمتقدِّمِ، واللّغاتُ الّتي يتقنُها، وأسْماءُ المُعَرِّفين وعناوينُهم.

مُواصفاتُ السّيرةِ الذّاتيّةِ وخصائِصُها:

- صِدْقُ المعلوماتِ ودِقَّتُها.
- تنظيمُ المعلوماتِ وترتيبُها وَفْقَ العناصرِ والعناوينِ الّتي يشتملُ عليها نموذجُ السّيْرَةِ الذّاتيّةِ.
- اتّصالُ المَعْلوماتِ الواردة فيها بالوظيفة.
- الوضوحُ والتّركيزُ في تقديمِ المعلوماتِ.
- سلامةُ اللّغةِ، وحُسْنُ التّنسيقِ.
- توثيقُ المعلوماتِ الواردةِ في السّيرَةِ بإرفاقِ صورٍ مُصَدَّقَةٍ من الشّهاداتِ، والخبراتِ، والدّوراتِ، والأنشطة الخاصّة بالمُتَقَدِّمِ.
- الإيجازُ، وعدمُ الإطالةِ.

تَقَدَّمْتَ بِطَلَبٍ لِوَظيفَةِ مُحاسِبٍ في إِحْدى الشَّرِكاتِ، اكْتُبْ سيرَتَك الذّاتيّةَ الّتي تُؤَهِّلُكَ لِلْحُصولِ عَلى الْوَظيفَةِ.

اختبار نهاية الوحدة

المُطالعة (٨ علامات)

السّؤال الأوّل:

أ- نضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ فيما يَأتي: (علامتان)

١- عَمَّ نَهى الرَّسولُ مُحمّدٌ ﷺ في قوله: «لا تَجَسَّسُوا»؟

أ- عن الاعتقادِ بِغيرِ دليلٍ. ب- عن تَتَبُّعِ العَوْراتِ.

ج- عن السَّعْيِ في جمعِ الأخبارِ. د- عن التَّعادي والتَّقاطُعِ.

٢- ما مُرادفُ (تَعُدْني) في قولِهِ عليهِ السَّلامُ: «مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْني»؟

أ- تَزُرْني. ب- تُشْفِني. ج- تُرْجِعْني. د- تُطْعِمْني.

ب- نقرأُ الحديثَ الشَّريفَ الآتِيَ، ثمَّ نجيبُ عن الأسئلةِ الّتي تليهِ: (٦ علامات)

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، أنَّ النَّبِيَّ -صلّى اللهُ عليه وسلّم- قال: «وَاللهِ لا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لا يُؤْمِنُ، وَاللهِ لا يُؤْمِنُ، قيلَ: مَنْ يا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الَّذي لا يَأْمَنُ جارُهُ بَوائِقَهُ».

١- ماذا يفيدُ التّكرارُ في قولِهِ عليهِ السَّلامُ: «وَاللهِ لا يُؤْمِنُ»؟ (علامة)

٢- نوظِّفُ كلمةَ (بَوائِق) في جُمْلةٍ من إنشائِنا. (علامة)

٣- نُعبِّرُ عنْ رأيِنا في شخصٍ لا يَرْعى حَقَّ جارِه. (علامة)

٤-نستخرجُ من الحَديثِ السّابقِ مِثالاً على: حَرْفِ نَفْيٍ، واسمٍ مَوْصولٍ، واسْمِ استِفْهامٍ. (٣ علامات)

النّصّ الشعريّ (٥ علامات)

السّؤال الثّاني: نقرأُ الأسْطرَ الشِّعريةَ الآتيةَ منْ قصيدةِ (الأرْض)، ثم نُجيبُ عن الأسئلةِ الّتي تليها:

تُفاجِئُني الأرْضُ
هذي أصابِعُ كَفّي
أقْلامُ مَدْرَسَةٍ في رَفَحْ
وَألْوانُ طِفْلٍ، عَلى شَطِّ غَزَّةَ،
يَرْسُمُ عَكّا،
وَيَرْسُمُ في كَفِّهِ الكَرْمِلا
وَيَرْسُمُ في كَفِّيَ القَسْطَلا
وَيُعْلِنُ إضْرابَهُ الأوَّلا ...

١- ما الفكرةُ العامّةُ الّتي تدورُ حولَها القصيدةُ؟ (علامة)

٢- نكتب أسماءَ أربعةِ مُدُنٍ فلسطينيّةٍ ذكرَها الشاعرُ في الأسطرِ السّابقةِ. (علامتان)

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِبارةِ الآتيةِ: (هذي أصابعُ كَفّي أقْلامُ مَدْرَسَةٍ في رَفَحْ). (علامة)

٤- كرّرَ الشّاعرُ في القصيدةِ عبارةَ (تُفاجِئُني الأرْضُ) أكثرَ مِنْ مرّةٍ، ما دلالةُ ذلك؟ (علامة)

القَواعد (٥ علامات)

السّؤال الثّالث:

أ- نُبيّنُ نوعَ الاستثناءِ فيما يأتي: (٣علامات)

١- لن يُنْكِرَ الحقيقةَ إلّا المُكابِرُ.

٢- يُعْجِبُني الشَّبابُ إلّا المُتَواكِلَ.

٣- ما تأهَّلَ في مُسابقةِ كتابةِ القِصَّةِ القَصيرةِ أحدٌ غير هِنْدٍ.

ب- نُعْرِبُ ما تحتَه خَطٌّ في الجُمْلةِ الآتيةِ: (علامتان)

لا يُضَحّي في سبيلِ سَعادةِ الأبناءِ سِوى الأُمَّهات.

الإملاء (علامتان)

السّؤال الرّابع: نَضَعُ علامةَ التَّرقيمِ المُناسبةَ بينِ القَوسيْنِ في العِبارةِ الآتيةِ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( ) أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ( ) قَالَ( ) الصَّلاةُ عَلى وَقْتِها( )

هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

عليّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد باكثير الكِنْدِيّ، وُلِدَ عامَ ١٩١٠م، لِأَبَوَيْنِ يَمَنِيَّيْنِ من حضرموت، تَلَقّى تَعْليمَهُ في مَدْرَسَةِ النَّهْضَةِ العِلْمِيَّة، وَدَرَسَ عُلومَ العَرَبِيَّةِ والشَّريعَةِ عَلى يَدِ شُيوخٍ أَجِلّاءَ، ثُمّ انْتَقَلَ إلى مِصْرَ وتَخرَّجَ في جامعةِ فؤادِ الأوّلِ (جامعةِ القاهِرَةِ حاليّاً) وحَصَلَ على شَهادةٍ لِسانس الآدابِ قِسْمِ اللُّغَةِ الإنْجليزيّةِ، اشْتَغَلَ بالتّدريسِ فترةً، ثُمّ انتقلَ إلى العملِ في وِزارةِ الثّقافَةِ والإرشادِ القوميّ بِمَصْلَحَةِ الفُنونِ، وظَلَّ يعملُ في وِزارةِ الثّقافَةِ حَتّى وفاتِه عام ١٩٦٩م.

تَنَوَّع نَتاجُ باكثير الأدبيُّ بَيْنَ الرِّوايةِ والمَسْرَحِيَّةِ الشِّعريّةِ والنَّثْرِيَّةِ، ومِنْ أعمالِهِ الرِّوائيّةِ (واإسْلاماهُ) و(الثّائِرُ الأحمرُ). ولَهُ كثيرٌ مِنَ المَسْرَحِيّاتِ التّاريخيّةِ، مِنْها المجموعةُ المَسْرَحِيَّةُ (هكَذا لَقِيَ اللّهَ عُمَرُ) والمَقصودُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ.

ومَسْرَحيّةُ (هكذا لَقِيَ اللّهَ عُمَرُ)، يَصِفُ فيها باكثيرُ اللّحظاتِ الأخيرةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزيز الخليفَةِ الأمويِّ الثّامنِ، ويُبَيِّنُ كَيْفَ عَفا عَنْ خادِمِهِ غُصَيْن الّذي دَسَّ لَهُ السُّمَّ في الحِساءِ، وقَبَضَ الثّمَنَ، فأظْهَرَ الكاتِبُ مِنْ خلالِها الجانِبَ الأخلاقيَّ المُتسامح لهذا الخَليفةِ، الّذي لا نَجِدُهُ إلّا في صَفْوة الصّحابةِ والصّالِحينْ.

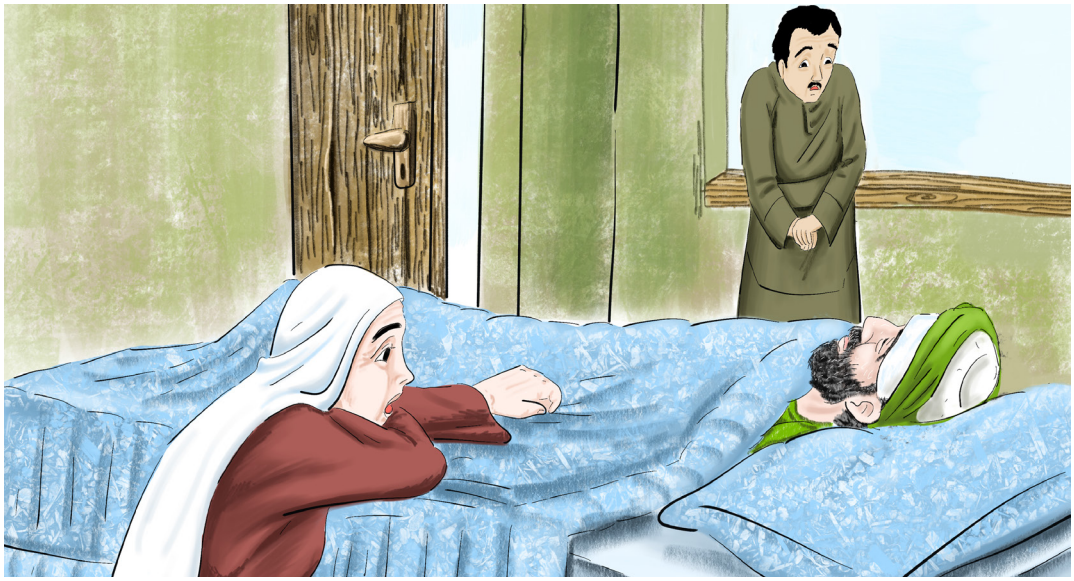

(عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزيزِ عَلى فِراشِ مَرَضِهِ، وَهُوَ يَجودُ بِنَفسِهِ، وعِنْدَهُ زَوْجُهُ فاطِمَةُ، وَأَخوها مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ)

مَسْلَمَةُ: أَلا تَذْكُرُ يا أَميرَ المُؤْمنينَ مَنْ أَسْقاكَ الحِساءَ ذلِكَ اليَوْمَ؟

عُمَرُ: لا أَذْكُرُ إِلّا أَنّني شَرِبْتُهُ، فَكَأَنَّما أَشْرَبُ الرّصاصَ الذّائِبَ.

فاطِمَةُ: لا أَحَدَ يَسْقي أَميرَ المُؤْمنينَ غَيْري وغَيْرُ غُصَيْنٍ خادِمِهِ.

عُمَرُ: تَنَزَّهْتِ يا فاطِمَةُ، وَحاشاهُ! إِنَّهُ لَيُحِبُّني وَأُحِبُّهُ.

● حاشاهُ: تَنَزَّهَ.

مَسْلَمَةُ: لَعَلَّ أَحَداً دَفَعَهُ إِلى ذلكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: لا تَقُلْ يا مَسْلَمَةُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ.

● وجوم: سُكُوت وَصَمْت من غَضَب أو خَوْف.

مَسْلَمَةُ: لَقَدْ رابَني وُجومُ الغُلامِ مِنْ يَوْمِئِذٍ.

فاطِمَةُ: أَجَلْ لَمْ يَعُدْ غُصَيْنٌ كَما كانَ مِنْ قَبْلُ.

عُمَرُ: سُبْحانَ اللّهِ ! إِنَّهُ لَيَأْسى لِمَرَضِ مَوْلاهُ . . بِحَياتي عَلَيْكُما لا يَرَيَنَّ مِنْكُما أَنَّكُما تَتَّهِمانِهِ.

مَسْلَمَةُ: كَلّا يا أَميرَ المُؤْمنينَ، ما أَرَيْناهُ شَيْئاً مِنْ ذلِكَ.

عُمَرُ: عَسى أَنْ يَكونَ قَدْ أَحَسَّ بِما يَجولُ في قُلوبِكُمْ، فَرَكِبَهُ مِنْ جَرّاءِ ذلكَ خَوْفٌ. عَلَيَّ بِهِ يا فاطِمَةُ، لَعَلّي أُزيلُ ما بِقَلْبِهِ.

فاطِمَةُ: (تَعودُ) هُوَ ذا غُصَيْنٌ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: ادْخُلْ يا غُصَيْنُ، هَلْ لَكُما أَنْ تَتْرُكاني وَحْدي مَعَ غُصَيْن؟

مَسْلَمَةُ: حُبّاً وَ كَرامةً يا أَميرَ المُؤْمنينَ. (يَخْرُجُ وفاطِمَةُ).

عُمَرُ: لا تَخَفْ يا غُصَيْنُ، هَلُمَّ ادْنُ مِنّي. أَوَ لا تَسْأَلُ عَنْ حالي؟

غُصَيْنٌ: (في أَسًى ظاهِرٍ) كَيْفَ حالُكَ اليَوْمَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: الحَمْدُ للّهِ.. أَجِدُني اليَوْمَ أَقْرَبَ إِلى الآخِرَةِ مِنّي إِلى الدُّنيا.

غُصَيْنٌ: (يَطْفِرُ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ) بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: وَيْحَكَ! ماذا يُبْكيكَ يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْن: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ الَّذي بِكَ كانَ بي.

عُمَرُ: إِنَّ لِكُلٍّ مِنّا أَجَلاً لا يَعْدوهُ، وَإِنّي لَقادِمٌ عَلى رَبٍّ كَريمٍ، فَجَديرٌ بِمَنْ يُحِبُّني أَلّا يُشْفِقَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ.

أَوَ لا تُحِبُّني يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْنٌ: بَلى وَاللّهِ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: فَهَلْ لَكَ أَنْ تُحِلَّني مِنْ كُلِّ إِساءَةٍ رُبَّما أَسَأْتُها إِلَيْكَ دونَ أَنْ أَعْلَمَ؟

غُصَيْنٌ: (يَنْشِجُ باكياً): حَنانَيْكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ. أَنا المُسيءُ إِلَيْكَ وَإِنَّكَ المُحْسِنُ المُتَفَضِّلُ. تَبّاً لي، تَبّاً لي أَبَدَ الدَّهْرِ. أَنا أَسْتَحِقُّ القَتْلَ، مُرْهُمْ بِقَتْلي؛ فَإِنّي أَسْتَحِقُّ القَتْلَ.

- يَنْشِجُ: غَصَّ بِالبُكاءِ مِنْ غَيْرِ انْتِحابٍ.
- حَنانَيْكَ: عَطْفُكَ، رحمتُك.
- تَبّاً: هَلاكاً.

عُمَرُ: اخْفِضْ صَوْتَكَ، اخْفِضْهُ مِنْ أَجْلي.

غُصَيْنٌ: (بِصَوْتٍ خافِضٍ) اغْفِرْ لي يا أَميرَ المُؤْمنينَ.. اغْفِرْ لي.

عُمَرُ: اللّهُ وَحْدَهُ وَلِيُّ المَغْفِرَةِ، وَلكِنّي مُسامِحُكَ، وَمُحِلُّكَ مِنْ حَقّي إِذا أَنْتَ صَدَقْتَني الحَديثَ.

غُصَيْنٌ: إِي وَاللّهِ يا أَميرَ المُؤْمنينَ لَأَصْدُقَنَّكَ القَوْلَ، وَلا أُخْفي عَنْكَ شَيْئاً.

عُمَرُ: اخْفِضْ صَوْتَكَ.

غُصَيْنٌ: (يَخْفِضُ صَوْتَهُ) أَنا الشَّقِيُّ الأَبْعَدُ قَدْ دَسَسْتُ لَكَ السُّمَّ في الحِساءِ.

- دَسَسْتُ: وضَعتُه خِفْية.

عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ يا غُصَيْنُ يَوْمَ أَسْقَيْتَهُ لي.

غُصَيْنٌ: عَلِمْتَ ذلِكَ وَلَمْ تُكَلِّمْني إِلّا اليَوْمَ؟!

عُمَرُ: وَما كُنْتُ لِأُكَلِّمَكَ لَوْلا مَحَبَّتي لَكَ، وَإِشْفاقي عَلَيْكَ مِنْ عَذابِ يَوْمِ القِيامَةِ.

غُصَيْنٌ: وَما يُنْجيني مِنْ ذلِكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ، وَقَدِ اسْتَوْجَبْتُهُ بِما فَعَلْتُ؟

عُمَرُ: رَجَوْتُ يا غُصَيْنُ، أَنْ تَنْدَمَ وَتَسْتَغْفِرَهُ عَسى أَنْ يَتوبَ اللّهُ عَلَيْكَ.

غُصَيْنٌ: وَلِهذا كَلَّمْتَني؟

عُمَرُ: نَعَمْ خَبِّرْني ما حَمَلَكَ عَلى ما فَعَلْتَ؟

غُصَيْنٌ: الطَّمَعُ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أُعْطيتَ شَيْئاً عَلى ذلِكَ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ، لَأُخْبِرَنَّكَ بِالّذي أَعْطاني.

عُمَرُ: كَلّا لا تَفْعَلْ. وَلكِنْ خَبِّرْني كَمْ أَعْطاكَ؟

غُصَيْنٌ: أَلْفَ دينارٍ يا أَميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: قَبْضْتَها؟

غُصَيْنٌ: لا يا أميرَ المؤمنينَ حَتّى.. حتّى..

عُمَرُ: حتّى أَموتَ؟

غُصَيْنٌ: أَجَلْ وا شَقْوَتاه!

عُمَرُ: وَيْحَكَ إِنْ مِتُّ فَلَنْ يُعْطوها لَكَ، وَعَسى أَنْ يَقْتُلوكَ لِكَيلا تُفْشي سِرَّهُمْ. فَهَلْ لَكَ يا غُصَيْنُ في خَيْرٍ مِنْ ذلِكَ عَسى أَنْ تَنْجُوَ مِنْ عَذابِ الدُّنْيا وَسوءِ عذابِ الآخِرَةِ؟

غُصَيْنٌ: كَيْفَ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟ أَرْشِدْني.

عُمَرُ: تَمْضي السّاعةَ إِلى صاحِبِكَ فَتَقْبِضُها مِنْهُ ثُمَّ تَعودُ بِها حالاً إِلَيّ.

غُصَيْنٌ: ما أَخالُهُ يَرْضى يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: قُلْ لَهُ إِنَّكَ سَتُخْبِرُني بِاسْمِهِ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَإِنَّهُ سَيَخافُ وَيُعْطيكَ . . انْطَلِقْ السّاعَةَ.

غُصَيْنٌ: سَمْعاً يا أميرَ المُؤْمنينَ، يا أَكْرَمَ النّاسِ. (يَهمُّ بِالْخُروجِ)

عُمَرُ: رُوَيْدَكَ ياغُصَيْنُ، امْسَحْ هذا الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْكَ. وَإِيّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَداً فَهذا سِرٌّ بَيْني وَبَيْنَكَ.

غُصَيْنٌ: (يَمْسَحُ الدَّمْعَ عَنْ عَيْنَيْهِ) واشَقْوَتاهُ.

عُمَرُ: (يُتَمْتِمُ) اللّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ غُصَيْن.

(يَدْخُلُ مَسْلَمَةُ وفاطِمَةُ)

مَسْلَمَةُ: بَعَثْتَ الغُلامَ في مَهَمَّةٍ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: نَعَمْ. ذَكَرْتُ وَديعَةً عِنْدَ صاحِبٍ لي فَبَعَثْتُهُ في طَلَبِها مِنْهُ.

- وديعة: أمانة.

فاطِمَةُ: وديعة؟

عُمَرُ: هَلُمّي يا فاطِمَةُ، فَقَدْ آنَ لي أَنْ أُفْضيَ إِلَيْكِ بِشَيءٍ طالَما جالَ في صَدْري.

- هَلُمّي: تَعالَي
- أفْضي: أُعْلِمُ.

فاطِمَةُ: نَفْسي فِداؤُكَ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أَتَذْكُرينَ حُلِيَّكِ وَجَواهِرَكِ الّتي أَوْدَعْناها في بَيْتِ المالِ؟

فاطِمَةُ: قَدْ طابَتْ نَفْسي عَنْها يا أَميرَ المُؤْمنينَ ، فَما بالُها؟

عُمَرُ: إِنَّها لَمْ تَزَلْ بِحالِها.. وَعَلَيْها اسْمُكِ لَمْ يَسْتَهْلِكْها بَيْتُ المالِ بَعْدُ، وَإِنّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الّذي يَأْتي بَعْدي لَنْ يَصْرِفَها في حَقِّها.. فَإِنْ تَكُ نَفْسُكِ فيها، فَأَنْتِ بِها أَوْلى.

● يَصْرِفَها: يُنْفِقها.

مَسْلَمَةُ: أَجَلْ، هِيَ حَقُّكِ يا فاطِمَةُ، وَأَنْتِ بِها أولى.

فاطِمَةُ: إذا أَذِنْتَ يا أميرَ المُؤْمنينَ، فَإِنّي سآخُذُها وَأَتَصَدَّقُ بِها عَلى الأَيامى وَاليَتامى.

● الأيامى: مُفردها أيّم، وهي المرأة الّتي لا زوج لها.

عُمَرُ: أَحْسَنْتِ يا فاطِمَةُ، أَما وَاللّهِ لَيُعَزِّيني عَنْ باطِلِ الدُّنيا أَنّ مِنْ أَهْلي وَوَلَدي مَنْ أَرْجو أَنْ يَشْفَعَ لي يَوْمَ القِيامَةِ بِصَلاحِهِ وَتَقْواهُ.

فاطِمَةُ: بَلْ أَنْتَ شَفيعُنا جَميعاً يا أَبا عَبْدِ المَلِكِ.

عُمَرُ: كَلّا يا فاطِمَةُ، لَأَنْتِ في زُهْدِكِ فيما تَهْفو إِلَيْهِ قُلوبُ النِّساءِ مِنَ الزّينَةِ وَالمَتاعِ أَتْقى للهِ مِنّي.

● تهفو: تشتاق.

(يَقْرَعُ غُصَيْنُ الباب مُسْتَأْذِناً)

مَسْلَمَةُ: هذا غُصَيْنُ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: ادْخُلْ يا غُصَيْنُ.

(يَدْخُلُ غُصَيْنُ حاملاً صُرَّةً كَبيرةً)

عُمَرُ: أَتَيْتَ بالوَديعَةِ يا غُصَيْنُ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أَشْتَهي أَنْ أَخْلو بِهِ مَرَّةً أُخْرى، فَهَلْ لَكُما..؟

مَسْلَمَةُ: حُبّاً يا أميرَ المُؤْمنينَ.(يَخْرُجُ وَفاطِمَةُ)

عُمَرُ: هَلُمَّ ادْنُ مِنّي، وَاخْفِضْ صَوْتَكَ. هذهِ أَلْفُ دينارٍ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: وَدِدْتُ يا غُصَيْنُ، لَوْ أَدَعُ هذِهِ الدَّنانيرَ لَكَ لَوْلا خَشْيَتي أَنْ تَلْتَهِبَ عَلَيْكَ ناراً يَوْمَ القِيامَةِ. فَهَلْ لَكَ في خَيْرٍ مِنْ ذلِكَ.. أَنْ أُعيدَها إلى بَيْتِ مالِ المُسْلِمينَ؟

غُصَيْنٌ: افْعَلْ ما تَرى يا أميرَ المُؤْمنينَ. إِنّي وَاللّهِ ما أُريدُها، وَما في الدُّنيا أَبْغَضُ إِلى نَفْسي مِنْها.

عُمَرُ: بورِكْتَ يا غُصَيْنُ، ما أَرى إِلّا أَنَّ اللّهَ شاءَ أَنْ يَتوبَ عَلَيْكَ. امْضِ الآنَ فَأَنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللّهِ.

غُصَيْنٌ: (يَبْكي) أَوَتُعْتِقُني يا أميرَ المُؤمنينَ؟

عُمَرُ: نَعَمْ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ، حَيْثُ لا يَعْرِفُكَ أَحَدٌ.

غُصَيْنٌ: أَلا أَبْقى يا أميرَ المُؤْمنينَ في جِوارِكَ وَخِدْمَتِكَ؟

عُمَرُ: وَيْحَكَ يا غُصَيْنُ ما تَخْدِمُ مِنْ رَجُلٍ مُحْتَضَرٍ، إِنْ أَمْسى، فَلَنْ يُصْبِحَ، وَإِنْ أَصْبَحَ، فَلَنْ يُمْسِيَ.

- مُحْتَضَر: احتُضِرَ أتاه الموتُ.

غُصَيْنٌ: بَلْ يُبْقيكَ اللّهُ يا أميرَ المُؤمنينَ.

عُمَرُ: انْطَلِقْ وَيْلَكَ، وَلا تُقِمْ بَيْنَ هؤلاءِ فَيَقْتلوكَ. (يَدْخُلُ مَسْلَمَةُ)

مَسْلَمَةُ: مَعْذِرَةً يا أميرَ المُؤْمنينَ، لا يَنْبَغي أَنْ يَنْجُوَ هذا الغُلامُ مِنْ عُقوبَةِ ما اجْتَرَمَ. (يَأْخُذُ بِزَنْدِ الغُلامِ)

- اجترمَ: ارْتَكب.
- الزَّنْد: جمع أَزْناد : موصِّل طَرَفِ الذّراع بالكفّ.

عُمَرُ: (غاضِباً) وَيْلَكَ يابْنَ عَبْدِ المَلِكِ، أَوَقَدْ تَسَمَّعْتَ إِلى حَديثِنا؟

مَسْلَمَةُ: لا وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ يا أميرَ المُؤْمنينَ، وَلكِنْ طَرَقَ أسماعَنا صَوْتُكَ وَصَوْتُهُ.

فاطِمَةُ: (تَتَدَخَّلُ) أَجَلْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.. لَقَدْ صَدَقَ مَسْلَمَةُ.

عُمَرُ: فَلْتَكُتْما إِذَنْ ما سَمِعْتُما، فَإِنّي قَدْ سامَحْتُهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ. خَلِّ عَنْهُ يا مَسْلَمَةُ فَقَدْ أَعْتَقْتُهُ لِوَجْهِ اللّهِ.

- خلِّ: اتركْهُ

مَسْلَمَةُ: لا وَاللّهِ يا أميرَ المُؤْمنينَ، لا يَكونُ جَزاءُ العَبْدِ الغادِرِ أَنْ يُعْتَقَ لِوَجْهِ اللّهِ. لا بُدَّ مِنْ أَخْذِهِ بِجَريرَتِهِ.

عُمَرُ: (مُتَوَسِّلاً) أَنْشُدُكَ اللّهَ يابْنَ عَمّي أَلّا تَعْصِيَ أَمْري في آخِرِ يَوْمٍ لي في هذهِ الحَياةِ الدُّنيا. كَلِّمي أَخاكِ يا فاطِمَةُ .

فاطِمَةُ: أَطِعْ أَميرَ المُؤْمنينَ يا مَسْلَمَةُ، فَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ بِنورِ اللّهِ.

مَسْلَمَةُ:(يُرْسِلُ الغُلامَ مِنْ قَبْضَتِهِ) لِأَميرِ المُؤْمنينَ مِنّا ما يُحِبُّ.

فاطِمَةُ: حَوِّلْ وَجْهَكَ عَنّا يا غُصَيْنُ، اذْهَبْ لا بارَكَ اللّهُ فيكَ.

عُمَرُ: بَلْ غَفَرَ اللّهُ لَهُ وَبارَكَ فيهِ. امْضِ يا غُصَيْنُ، وَاسْتَغْفِرْ اللّهَ لي وَلَكَ.

(يَنْشِجُ غُصَيْنُ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَخْرُجُ)

عُمَرُ:(يَئِنُّ مُتَوَجِّعاً) وارَأْساهُ! (يَتَهاوى عَلى فِراشِهِ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ)

فاطِمَةُ: وَيْ! قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ يا مَسْلَمَةُ!

مَسْلَمَةُ: تَجَلَّدي يا أُخْتاهُ، إِنَّما هِيَ غَشْيَةٌ وَيَفيقُ.

عُمَرُ: (يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ كَالْمَذْعورِ، وَيَهِمُّ أَنْ يَهُبَّ فَلا يَسْتَطيعُ) مَسْلَمَةُ! مَسْلَمَةُ!

مَسْلَمَةُ: لَبَّيْكَ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: أَيْنَ الصُّرَّةُ الَّتي جاءَ بِها غُصَيْنُ؟

مَسْلَمَةُ: هِيَ ذي يا أميرَ المُؤْمنينَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

عُمَرُ: إِنَّها لَيْسَتْ لي يا مَسْلَمَةُ، إِنَّها لِبَيْتِ المالِ. أوصيكَ أَنْ تَحْمِلَها إِلى بَيْتِ المالِ.

مَسْلَمَةُ: سَأَفْعَلُ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: جَزاكَ اللّهُ عَنّي خَيْراً يابْنَ عَمّي، وَأَنْتِ يا فاطِمَةُ.

فاطِمَةُ:(مُتَجَلِّدَةً) نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنين.

عُمَرُ: هَلْ لَكِ أَنْ تُحِلّيني مِنْ كُلِّ حَقٍّ لَكِ عَلَيَّ؟

فاطِمَةُ:(تَبْكي) قَدْ فَعَلْتُ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: جَزاكِ اللّهُ عَنّي خَيْراً مِنْ زَوْجٍ صالِحَةٍ! أَسْتَوْدِعُكِ اللّهَ يا فاطِمَةُ. (يَشْخَصُ بِبَصَرِهِ إِلى أَعْلى) اللّهُمَّ أَرْضِني بِقَضائِكَ، وَبارِكْ لي في قَدَرِكَ، حَتّى لا أُحِبَّ لِما أَجّلْتَ تَأْخيراً، وَلا لِما أَخَّرْتَ تَعْجيلاً.

(يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ بِالْبِشْرِ فَجْأَةً) مَرْحَباً بِكرامٍ طَيِّبينَ!

فاطِمَةُ: بِمَنْ يا أميرَ المُؤْمنينَ؟

عُمَرُ: بِهذِهِ الوجوهِ الَّتي لَيْسَتْ بِوُجوهِ إِنْسٍ وَلا جانّ.

فاطِمَةُ: نَفْسي فِداؤكَ يا عُمَرُ!

عُمَرُ: (كَأَنَّهُ لَمْ يَعِ شَيْئاً مِمّا حَوْلَهُ) يتلو قولَهُ تعالى: «تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذينَ لا يُريدونَ عُلُوّاً في الأرضِ ولا فَساداً وَالعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ». أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلّا اللّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسولُهُ.

(يُرَدِّدُ مَسْلَمَةُ و فاطِمَةُ الشّهادَتَيْنِ في رِقَّةٍ وَخُشوعٍ)

عُمَرُ: (يَصْحو صَحْوَةً) غُصَيْنُ! أَيْنَ غُصَيْنُ؟

مَسْلَمَةُ: (مُتَجَلِّداً) قَدْ مَضى لِسَبيلِهِ يا أميرَ المؤمنينَ.

عُمَرُ: (بِصَوتٍ ضَعيفٍ) الحَمْدُ للّهِ.

(يَتَحَشْرَجُ) اللّهُمَّ اغْفِرْ.. لِعَبْدِكَ.. غُصَيْنٍ.. وَاغْفِرْ.. لِعَبْدِكَ.. عُمَرَ.. مَعَ عَبْدِكَ.. غُصَيْنٍ.

(يسلم الروح)

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغَةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَة:

١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحَةَ فيما يَأْتي:

أ- «هكذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ» مَسْرَحيَّةٌ:

١- تاريخيّةٌ. ٢- اجتماعيّةٌ. ٣- وطَنيّةٌ. ٤- فلسَفيّةٌ.

ب- مَنِ المُخاطَبُ في عِبارةِ: «وَيْلَكَ يابْنَ عَبْدِ المَلِكِ» :

١- غُصينُ. ٢- مَسْلَمَةُ. ٣- عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ. ٤- صاحبُ الغُلامِ.

جـ- ماذا تعني عبارةُ: عُمَرُ: « هَلْ لَكِ أَنْ تُحِلّيني مِنْ كُلِّ حَقٍّ لَكِ عَلَيَّ؟»؟

١- أنْ تُسامِحَه عن كُلِّ ذنبٍ اقترفهُ بِحقِّها. ٢- أنْ تتنازَلَ عَنْ حقّها في الميراثِ.

٣- أنْ تَصْدُقَهُ بَعْدَ موتِهِ وتَبَرَّ بِه. ٤- أنْ تُحافظَ على حقوقه.

٢ مَنْ كانَ عِنْدَ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيزِ وَهُوَ عَلى فِراشِ المَرَضِ؟

٣ ما العَلاماتُ الّتي بَدَتْ على الغُلامِ مُنْذُ أَنْ قَدَّمَ الحساءَ المَسمومَ لِلْخَليفَةِ؟

٤ كَيْفَ حاولَ الخَليفَةُ – عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ- أَنْ يُهَدِّئَ مِنْ رَوْعِ غُصَينٍ؟

٥ لِماذا لَمْ يُكَلِّمِ الخَليفَةُ غُصَيناً رَغْمَ مَعْرِفَتِه بِدَسِّ السُّمِّ لَهُ؟

٦ ما المَهَمَّةُ الّتي بَعَثَ فيها الخَليفَةُ الغُلامَ غُصَيْناً؟

٧ طَلَبَ الخَليفَةُ – عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ- عِنْدَما أفاقَ مِنْ غَشْيَتِهِ، طَلَبَيْنِ، ما هُما؟

◄ ثانياً- نفكّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِنْ بَيْنِ القوْسَيْنِ:

أ- المَكانُ في المَسْرَحيَّةِ: (واحدٌ، مُتَعَدِّدٌ).

ب- الزّمانُ في المَسْرَحيَّةِ: (غَيْرُ مُحَدَّدٍ، مُحَدّدٌ).

ج- شَخْصيّاتُ المَسْرَحيَّةِ: (حَقيقيّةٌ، خياليّةٌ).

د- الأحْداثُ في المَسْرَحيَّةِ: (مُفَكَّكَةٌ، مُتَرابِطَةٌ).

هـ- جاءَتْ خاتِمَةُ المَسْرَحيَّةِ: (مُحَدَّدَةً، غَيْرَ مُحَدَّدَةٍ).

٢ أيْنَ تَكْمُنُ لَحْظَةُ التأزُّمِ (العقْدة) في المَسْرَحيّةِ؟

٣ نُوضِّحُ جَمالَ في العِبارة الآتية:

*- «لا أَذْكُرُ إلّا أَنّني شَرِبْتُهُ، فَكَأَنَّما أَشْرَبُ الرّصاصَ الذّائِبَ»

٤ ضَرَبَ الخَليفَةُ – عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ- مَثَلاً لِلْعَفْوِ عِنْدَ المَقْدِرَةِ، نُوضِّحُ ذلكَ.

٥ ظَهَرَ في المَسْرَحيّةِ مواقِفُ عِدَّةٌ، نُبيّنُ موقِفاً أثارَ إعْجابَنا أكثرَ مِنْ غَيْرِهِ.

◄ ثالثاً- اللُّغَةُ:

ع ش ض ك

١- نَختارُ مِنْ بَيْنِ القوسينِ الإجابَةَ الصّحيحَة فيما يَأْتي:

أ- «يَطْفِرُ الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ» مُرادِفُ كَلِمَةِ (يَطْفُرُ): (يتَدَفَّقَ، يشْتَدّ، يَرْتَفِعُ)

ب- « لَعَلَّ أَحَداً دَفَعَهُ إلى ذلكَ يا أَميرَ المُؤْمنينَ؟» المقصود باسمُ الإشارة (ذلِكَ):

(دَسُّ السُّمِّ، خِدمةُ الخَليفَةِ، أخذُ المالِ)

٢- نَسْتَشْهِدُ مِنَ المسْرَحيّةِ بِمثالٍ عَلى كُلٍّ مِنْ أسلوبِ:

*- الاسْتفهامِ. *- النّداءِ. *- الشَّرطِ.

يا لَيْلُ، الصَّبُّ...

بَيْنَ يَدي النَّصِّ:

أبو الحَسَنِ عَليّ القَيْرَوانِيّ الحُصَريّ، نِسْبَةً إلى صِناعَةِ الحُصُرِ، نُكِبَ في طُفولَتِهِ بِفَقْدِ أُمِّهِ وَفَقْدِ بَصَرِهِ، ثُمَّ فَقْدِ أَبيهِ في مَطْلَعِ شَبابِهِ، عاشَ في القَيْروانِ وَاشْتَغَلَ في التَّدْريسِ، وَنَظَمَ الشِّعْرَ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى سَبْتَةَ، وَلَمَعَ نَجْمُهُ في عالَمِ الشِّعْرِ، ثُمَّ عاد إلى طَنْجَةَ، وَمَكَثَ فيها حَتّى وَفاتِهِ.

وقَصيدَةُ (يا لَيْلُ، الصَّبُّ...) مِنْ أَشْهَرِ قَصائِدِ الحُصَريِّ، مَدَحَ فيها الأَميرَ أَبا عَبْدِ الرَّحْمنِ مُحَمَّداً بْنَ طاهرٍ صاحبَ مُرْسِيَةَ. والأبياتُ الّتي بَيْنَ أيدينا تَمَحْوَرتْ حَوْلَ الغَزَل.

وَمِمّا يَلْفِتُ النّظَرَ في هذهِ القَصيدَةِ كَثْرَةُ ما عورِضَتْ بِهِ مِنْ القَصائدِ، حَيْثُ انْصَبَّتْ المُعارَضاتُ عَلى مَطالِعِها الغَزَلِيَّةِ، وَمِمّن عارَضَها مِنَ شُعراءِ العَصْرِ الحَديث: أبو القاسمِ الشّابيّ، وأحمدُ شوقي، وبشارةُ الخوريّ.

١- يا لَيْلُ الصَّبُّ مَتى غَدُهُ أَقِيامُ الساعَةِ مَوْعِدُهُ؟

٢- رَقَدَ السُّمّارُ فَأَرَّقَهُ أَسَفٌ لِلبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

٣- فَبَكاهُ النَّجْمُ ورَقَّ لَهُ ممّا يَرْعاهُ ويَرْصُدُهُ

٤- كَلِفٌ بِغَزالٍ ذي هَيَفٍ خَوْفُ الواشينَ يُشَرِّدُ

٥- نَصَبَتْ عَيْناياَ لَهُ شَرَكاً في النَّوْمِ فَعَزَّ تَصَيُّدُهُ

٦- يَنْضو مِنْ مُقْلَتِهِ سَيْفاً وَكَأَنَّ نُعاساً يُغْمِدُهُ

٧- فَيُريقُ دَمَ العُشّاقِ بِهِ والويلُ لِمَنْ يَتَقَلَّدُهُ

٨- يا مَنْ جَحَدَتْ عَيْناهُ دَمي وَعَلى خَدَّيْهِ تَوَرُّدُهُ

٩- خَداكَ قَدْ اعْتَرَفا بِدَمي فَعَلامَ جُفونُكَ تَجْحَدُهُ؟

١٠- إِنّي لأُعيذُكَ مِنْ قَتْلي وَأَظُنُّكَ لا تَتَعَمَّدُهُ

١١- بِاللهِ هَبِ المُشْتاقَ كَرًى فَلَعَلَّ خَيالَكَ يُسْعِدُهُ

١٢- ما ضَرَّكَ لَوْ داوَيْتَ ضَنى صَبٍّ يُدْنيكَ وَتُبْعِدُهُ؟

١٣- ما أَحْلى الوَصْلَ وَأَعْذَبَهُ لَولا الأَيّامُ تُنَكِّدُهُ!

- الصَّبُّ: العاشِقُ.
- السُّمّارُ: السّمَرُ السّهرُ ليلاً.
- البَيْن: الفِراق
- كَلِفٌ: مُتَعَلِّق
- ذي هَيَفٍ: رَقيق الخَصْرِ.
- الواشينَ: الحُسّاد
- شَرَكاً: فخّاً.
- يَنْضو: نَضا السّيفَ مِنْ غِمْدِهِ: سلَّهُ، أخرجَهُ.
- كَرًى: نُعاس، نوم.
- ضَنى: تعب.

الفَهْمُ والتَّحْليلُ واللُّغةُ

◄ أوّلاً- نجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَة:

١ نَخْتارُ الإجابَةَ الصّحيحَة فيما يَأْتي:

أ- ما الغَرَضُ الشِّعريُّ الّذي تَنْتَمي إليهِ الأبياتُ؟

١- المَدحُ. ٢-الغَزَلُ. ٣- الحِكْمَةُ. ٤-الفَخْرُ.

ب- مَنْ مِنْ شعراءِ العصرِ الحَديثِ عارضَ هذه القصيدة؟

١- جَمال قَعْوار. ٢- بدر شاكر السَّيّاب. ٣- أبو القاسم الشّابيّ. ٤- علي محمود طه.

ج- ما سِرُّ أرقِ الشّاعرِ وَسَهَرِهِ؟

١- فِراقُ المَحبوبَة. ٢- المَرضُ. ٣- فَقْدُه البَصَرَ. ٤- فَقْدُهُ والديهِ.

٢ كَيْفَ يبدو الشّاعرُ في البَيْتَيْنِ الثّاني والثّالثِ؟

٣ نَذْكُرُ صِفاتِ المَحْبوبةِ الّتي تَغنّى بِها الشّاعرُ؟

٤ لِمَ نَفى الشّاعرُ الذَنْبَ عَنْ مَحبوبتِهِ في البَيْتِ العاشر؟

٥ كَيْفَ تَبدو العَلاقَةُ الّتي تَرْبِطُ الشّاعرَ بالمَحبوبةِ في البَيْتِ الثاني عَشَر؟

٦ ما الّذي يَتَمنّاهُ الشّاعرُ في البَيْتِ الثالث عَشَر؟

◄ ثانياً- نفكّرُ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئلَةِ الآتِيَة:

١ نُوضِّحُ الصّورَةَ الفَنيّةَ في كُلٍّ مِنَ البيتين الشّعريّين الآتيين:

أ- كَلِفٌ بِغَزالٍ ذي هَيَف خَوْفُ الواشينَ يُشَرِّدُهُ

ب- يَنْضُو مِنْ مُقْلَتِهِ سَيْفاً وَكَأَنَّ نُعَـــاساً يُغْمِدُهُ

٢ نُبَيّنُ المَعْنى المُسْتَفادَ مِنْ قول الشاعر:

- وَغَداً يَقْضي أَوْ بَعْدَ غَدٍ هَلْ مِنْ نَظَرٍ يَتَزَوَّدُهُ

٣ نُختارُ العاطِفَةَ الّتي يَدُلُّ عَلَيْها كُلُّ بَيْت شِعريٍّ مِنْ بَيْن القوسينِ فيما يأْتي:

أ- يا لَيْلُ الصَّبُّ مَتى غَدهُ... (الحُزْن، الشّوق، الخَوف)

ب- بِاللهِ هَبِ المُشْتاقَ كَرَّى ... (النّدم، الاستعطاف، الإعجاب)

جـ-كَلِفٌ بِغَزالٍ ذي هَيَفٍ... (اليأس، الزّهْد، الإعجاب)

القواعدُ اللُّغَوِيَّةُ

اسْما الزَّمانِ والمَكانِ

نَقرأ الأمثلةَ الآتيةَ:

١- أَفادَ الباحثونَ أَنَّ مَنْشَأَ التّينِ الأَصْليَّ شِبْهُ الجزيرةِ العَربيَّةِ.

٢- تَنْمو أَشْجارُ التّينِ بفلَسْطينَ عَلى سُفوحِ الجِبالِ، وَفي مَجْرى الْأَوْدِيَةِ.

٣- مَوسِمُ قَطْفِ التّينِ مِنْ أَجْمَلِ الْمَواسِمِ الزِّراعيَّةِ في فِلَسْطينَ.

٤- يَخْرُجُ الفِلَسْطينيون قَبْلَ المَغْرِبِ نَحْوَ كُرومِ التّينِ.

٥- يَتَغَنّى الفلّاحون في مَجْلِسِهم بِالأَهازيجِ الفِلَسْطينيّةِ.

٦- تَنْضَجُ ثمارُ التّينِ في مُسْتَهَلِّ شَهْرِ تمّوزَ.

نُناقِشُ وَنُلاحِظُ

ما نَوْعُ الكلماتِ الملوَّنة في الأمثلةِ، أَهِيَ أَسْماءٌ أَمْ أفعالٌ؟ وَما الْفِعْلُ الّذي اشْتُقَّتْ مِنْهُ كُلُّ كَلِمَة، أَثُلاثيٌّ أَمْ غَيْرُ ثُلاثيّ؟ وَما دَلالةُ كُلِّ كَلِمَة: هل دلّت عَلى الزّمانِ أو المَكانِ؟

نُلاحِظُ أَنَّ (مَنْشأ) في الْمِثالِ الأوّلِ، هِيَ اسْمٌ مُشْتَقّ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ هُوَ (نَشأَ، ينشأُ)، وَهِيَ عَلى وَزْنِ (مَفْعَل)، وَتَدُلُّ عَلى مَكانِ حُدوثِ الْفِعْلِ. وَكَلِمَة (مَجْرى) في الْمِثالِ الثّاني مُشْتَقّة من فِعْلٍ ثُلاثيٍّ ،هُوَ (جَرى)، ووزنُها (مَفْعَل) وتَدُلُّ عَلى مَكانِ الْجَريانِ. وَفي الْمِثالِ الثّالِث، جاءَتْ كَلِمَةُ (مَوسِم) مُشْتَقّة مِنْ (وَسَم) وَهِيَ عَلى وَزْنِ (مَفْعِل) ودَلَّتْ عَلى زمان قطف التّين، وكذلك كَلِمَةُ (المَغْرِب) فَهِيَ مُشْتَقّة من الْفِعْلِ (غَرَبَ)، وهي تَدُلُّ عَلى زمان الغروب، واشتقت عَلى وَزْنِ (مَفْعِل) سَماعاً، أمّا (مَجْلِس) في الْمِثالِ الخامس، فهي اسم مُشْتَقّ من الْفِعْلِ الثّلاثيّ (جَلَس)، ودَلَّتْ عَلى مَكانِ الجُلوسِ، وجاءَتْ عَلى وَزْنِ (مَفْعِل). وَكَلِمَة (مُسْتَهَلّ)، في الْمِثالِ السّادسِ مُشْتَقّة مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثّلاثيّ (اسْتَهَلّ) وَجاءَتْ في الْمِثالِ دالَّةً عَلى زمانِ الْفِعْلِ. وَهِيَ عَلى وَزْنِ اسم المفعول (مُسْتَفْعَل).

نستَنتِجُ:

- اسما الزَّمانِ والمَكانِ: اسمانِ يُشْتَقّانِ عَلى وَزْنٍ واحدٍ، ويَدُلّانِ عَلى زَمَنِ وقوعِ الْفِعْلِ، أَوْ مَكانِهِ، وذلك كما يأتي:

١- يُشْتَقّانِ مِن الفِعْلِ الثُّلاثيّ الصَّحيح مضمومِ العَيْنِ، أو مفتوحِها في المضارعِ، ومن الفعل معتلّ الآخر، عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) مثل: مأكَل، مَشْرَب، مَسْعَى. أو عَلى وَزْنِ (مَفْعِل) من الْفِعْلِ الصَّحيحِ مَكسورِ العَيْنِ في المضارعِ، مثل مَجْلِس، ومن الفعل المثال الواوي، مثل مَوْقِف، ومن الأجوف اليائي، مثل: مَسيل.

٢- يُشْتَقّانِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثّلاثيِّ عَلى وَزْنِ مُضارِعِهِ، مَعْ إِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً وَفَتْحِ ما قَبْلَ الآخِرِ (على وزن اسم المفعول)، مِثْل: أَخْرَجَ: مُخْرَج، التقى: مُلْتَقَى.

٣- يُعْرَبانِ وَفق مَوْقعهما في الجُمْلَة، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكونا مُبْتَدأ، مثل: مهبطُ الطائرةِ السّاعَةَ السّابعةَ مساءً، أو أَنْ يَكونا فاعِلاً مثل: أَعْجَبَني مَسْجِدُ القريةِ الأثريُّ.

تدريباتٌ:

تَدريب (١)

نُحَدِّدُ أَسْماءَ الزّمانِ أَوِ الْمَكانِ فيما يأتي، ثُمَّ نُبَيِّنُ أوزانَها:

أ- فأمْضي لأَرْجِعَ مُستشرِفاً لقاءَكِ في المَوعِدِ المُنْتَظَرْ

ب- قال تعالى: "وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝٦" (هود: ٦)

ج- إنّ استعمالَ الآلاتِ الحَديثةِ فِي المَصْنَعِ والْمَزْرَعَة يُعَدُّ سَيفاً ذا حَدَّين.

تَدريب (٢)

◄ نَصوغُ أَسْماءَ الزَّمانِ أو المكانِ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ:

- عَبَرَ، لَجأ، هَبَطَ.
- أَقامَ، ارْتَقى، صَلّى.

تَدريب (٣)

أ- نَضَعُ كَلِمَةَ (مُجْتَمَع) في جُمْلَتينِ مُفيدَتينِ، بِحَيْثُ تَدُلُّ عَلى الزَّمانِ في الأولى، وعَلى المَكانِ في الثّانِيةِ.

ب- نُبَيِّنُ ما تَدُلُّ عَلَيْهِ الكَلِماتُ الّتي تَحْتَها خُطوط فيما يأتي:

١- - اللّيلُ مأمَنُ الخائفين.
- مِنْ مأمَنِهِ يُؤتى الحَذِرُ.

٢- - زارتِ الأمُّ ابنَها في المُعتَقَل.
- مُعْتَقَلُ أخي كان في السّاعةِ الثّالثةِ فجراً.

تَدريب (٤)

◄ نُعْرِبُ الكلماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- قال تعالى: "سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾". (القدر:٥)

٢- مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْه.

٣- قال تعالى: "إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾" (هود: ٨١)

التّقريرُ

◄ مفهوم التّقريرِ: هو ضَرْبٌ مِنْ ضُروبِ الكِتابةِ، يَتَضَمَّنُ قَدْراً مِنَ الحَقائِقِ والمَعْلوماتِ حَوْلَ مَوْضوعٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ شَخْصٍ مُعَيَّنٍ، أَوْ حالةٍ مُعَيَّنَةٍ، بِناءً عَلى طَلَبٍ مُحَدَّدٍ، أَوْ غَرَضٍ مَقْصودٍ.

◄ مَجالاتُ التَّقْرير:

١- مَوْضوعٌ عِلْمِيٌّ أو إداريٌّ أو تاريخيٌّ أو اجْتِماعِيٌّ أو اقْتِصادِيٌّ.

٢-وَصْفٌ لِحالةٍ مُعَيَّنَةٍ كَأَنْ تَكونُ حالَةً مَرَضِيَّةً لِمَريضٍ، أَوْ حالَةً قانونيَّةً أَوْ حالَةَ مُوَظَّفٍ أَوْ مَسْؤولٍ.

٣- وَصْفُ ظاهِرَةٍ عِلْمِيَّةٍ فلسفيَّةٍ.

٤- كِتابةُ تَقْريرٍ يَتَعَلَّقُ بِما يَدورُ في بيئَةِ المَدْرَسَةِ.

◄ التّقاريرُ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ القائمينَ بها:

١- تقارير فَرْدِيَّة يُقَدِّمُها فَرْدٌ واحِدٌ.

٢- تَقاريرُ جَماعِيَّةٌيقدِّمُها مَجْموعَةٌ مِنَ الأفرادِ.

◄ خُطُواتُ كِتابَةِ التّقريرِ:

١- الإلْمامُ بِمَوْضوعِ التَّقرير: ما المَطْلوبُ مِنْهُ؟ هَلْ يَكونُ مُفصَّلاً أو مُجْمَلاً؟

٢- الالْتِزامُ بالمَوضوعِيَّةِ والدِّقَّةِ، وعَدَمُ إدْخالِ الجَوانِبِ الشَّخْصِيَّةِ في كِتابةِ التَّقْريرِ.

٣- جَمْعُ المَعْلوماتِ والحَقائِقِ ذاتِ الصِّلَةِ بالمَوْضوعِ، وتَوْثيقُها.

٤- وَضْعُ إطارٍ مُحَدَّدٍ للتَّقْريرِ: بِحَيْثُ يَشْتَمِلُ عَلى: (مُقَدِّمَةٍ، وعَرضٍ، وخاتِمَةٍ)، وَنُذَكِّرُ بأنَّ الخاتِمَةَ قَدْ تَشْتَمِلُ على رَأْيِ الكاتِبِ حِيالَ ما طُلِبَ مِنْهُ، وَكِتابَةِ تَوْصِياتِهِ.

نَكتبُ تقريراً عن رحلةٍ لأحدِ المَعارضِ العِلميّةِ.

اختبار نهاية الوحدة

المُطالعة (٨ علامات)

السّؤال الأوّل: نقرأُ النّصَّ الآتِيَ من مسرحيّةِ (هكَذا لَقِيَ اللهَ عُمَرُ)، ثمَّ نجيبُ عن الأسئلةِ الّتي تليهِ:

عُمَرُ: هَلُمَّ ادْنُ مِنّي، وَاخْفِضْ صَوْتَكَ. هذهِ ألْفُ دينارٍ؟

غُصَيْنٌ: نَعَمْ يا أميرَ المُؤْمنينَ.

عُمَرُ: وَدِدْتُ يا غُصَيْنُ، لَو أدَعُ هذِهِ الدَّنانيرَ لَكَ لَوْلا خَشْيَتي أنْ تَلْتَهِبَ عَلَيْكَ ناراً يَوْمَ القِيامَةِ. فَهَلْ لَكَ في خَيْرٍ مِنْ ذلِكَ؟

١- مَن أميرُ المُؤمنينَ (عُمَرُ) المَقصودُ في النَّصِّ؟ (علامة)

٢- كيفَ حصَلَ غُصَيْنٌ على مبلغِ الألفِ دينارٍ؟ (علامة)

٣- ماذا اقترحُ الخليفةُ عُمَرُ على غُصَيْنٍ ليفعلَ بالألفِ دينارٍ؟ (علامة)

٤- وردَ في النّصِّ الكلماتُ (ادْنُ، الدَّنانيرَ، ذلك)، نكتُبُ الفعلَ الماضيَ مِنَ الأولى، ونَوْعَ الثّانيةِ مِنَ الجُموعِ، ونوعَ الثّالثةِ مِنَ الأسماءِ المَبْنيّةِ. (٣ علامات)

٥- نوظِّفُ كلمةَ (هَلُمَّ) في جملةٍ مِنْ إنشائِنا. (علامة)

٦- نُعبِّرُ عنْ رأينا في شخصيّةِ أميرِ المُؤمنينَ (عُمَرَ). (علامة)

النّصّ الشّعريّ (٥ علامات)

السّؤال الثّاني: نقرأُ الأبياتَ الشِّعريَّةَ الآتيةَ منْ قصيدةِ (يا لَيْلُ، الصَّبُّ)، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الّتي تليها:

بـــاللّهِ هَـــبِ المُشْـتاقَ كَرىً ... فَلَعَلَّ خَيـالَـكَ يُسْـعِـدُهُ

مـــا ضَـــرَّكَ لَوْ داوَيْـــتَ ضَنى ... صَبٍّ يُدْنيكَ وَتُبْـــعِـــدُهُ؟

مـــا أحْـــلى الوَصْـلَ وَأعْذَبَهُ ... لَـــوْلا الأيّـــام تُـنَـكِّـــدُهُ!

١- ماذا يُسمّى تَأثُّرُ كثيرٍ من الشُّعراءِ بهذهِ القصيدةِ؟ (علامة)

٢- لماذا يتمنّى الشّاعرُ أنْ يَحْظى بالنَّوْمِ كما وردَ في البَيْتِ الأوّلِ؟ (علامة)

٣- نحدّدُ العاطفةَ الّتي يدلُّ عليها البَيْتُ الأوّلُ. (علامة)

٤- نستخرجُ من الأبياتِ السّابقةِ مِثالاً على: التَّرادُفِ، والطِّباقِ. (علامتان)

القَواعد (٥ علامات)

السّؤال الثّالث:

أ- نُمَيِّزُ أسماءَ الزَّمانِ وأسماءَ المكانِ فيما تحتَه خطٌّ فيما يأتي: (٣ علامات)

١- سيكونُ مَهْبِطُ الطائِرةِ في موسكو.

٢- عادَ الفلّاحونَ عندَ مَغْرِبِ الشّمسِ.

٣- مُلْتَقى الأحبّةِ في القُدْسِ.

ب- نُعْرِبُ ما تحتَه خَطٌّ في الجُمْلةِ الآتيةِ: (علامتان)

«وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ»

الإملاء (علامتان)

السّؤال الرّابع: نَمْلأُ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ مِنْ بينِ القوسيْنِ:

١- يَبِرُّ الأمَّ ..... . (أبناؤها، أبناءَها، أبنائِها).

٢- ..... هذهِ الضَّجّةُ؟ (على ما، علامَ، على مَ).

انتهت الأسئلة